ادمون امير حيام في امسف

ادمون امير حيام في امسف

قال عم في تقليم الأظفار

قلموا أظفاركم بالسنة والأدب

باليمنى خوابس وباليسرى أوخسب

امر من امر بيام في امسف

امر من امر بيام في امسف

این کتاب مستطاب [illegible]
[illegible] در تاریخ یوم دوشنبه ۱۷ [illegible]
[illegible] ۱۲۸۹

[illegible]

قوله جاز [illegible] الا لذاته تقدير [illegible] [illegible]

[illegible] التفصيل [illegible] الافضلية [illegible]

[illegible] الافضلية اللازمة من التفضيل [illegible]

[illegible] للافضلية [illegible] الافضلية [illegible]

ويمكن ان يكون [illegible] المستحق [illegible]

[illegible] التوجيه [illegible] الاول [illegible]

[illegible] التفضيل [illegible]

[illegible] الافضلية [illegible] التفضيل مطلقا [illegible]

الافضلية من هذه الجهة [illegible]

[illegible]

قال محمد هو ابن مالك — أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى — وآله المستكملين الشرفا

وأستعين الله في ألفيه — مقاصد النحو بها محويه

تقرب الأقصى بلفظ موجز — وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه
والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف ترجمه بالفية بن مالك
يهذب المقاصد ويوضح المسالك ويبين مرادها ويحل مبانيها يجد الطالب بها الى معانيها
خال الابحاث ممتاز بتحقيق مفتوح ... ليستغنى به عن غيره
من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية والله اسأل ان ينفع به انه
خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام
ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي الجياني
الشافعي احمد ربي الله خير مالك اى اصفه بالجميل لنعمه الله واداوم بعض
ما يجب له وكرره بجادة لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اى داعيا
بالصلوة اى الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه
فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالقصد بدل من النبوة اى الرفعة لرفعة
رتبة النبي على غيره وبالهمز من النبأ اى الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى
والمراد به نبينا محمد صلعم المصطفى اى المختار من الناس كما قال صلعم
في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانه واصطفى من بني كنانه قريشا واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث آخر
رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم فاختار منهم
العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم

بني هاشم

فائقة ألفية ابن معطي — وهو بسبق حائز تفضيلا — مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره — لي وله في درجات الآخره

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله
اى اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح
الشين اى شرفا بانتسابهم اليه صلعم واستعين الله في نظم ارجوزة الفيه عدد ابياتها
الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا تصح ذلك في النسبة
كما قيل لتساوي النسبة الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو
اى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به
احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وعلى ما يعرف به ذاتها صحة واعتلالا لا ما
يقابل التصريف بها اى فيها محويه اى مجموعة تقرب هذه الالفية
لافهام الطالبين الاقصى اى الابعد من غوامض المسائل ويفهم والخطا
بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا يبعد في كون
ايجازه سببا للفهم كما في باب عبد الله والكوفة ...
يجوز ان يكون بمعنى مع قال ابن جابر وتبسط البذل فيكون ذا
المنحه اى العطاء بوعد منجز اى مسرع الوفاء فالوعد في الجزء والاعطاء
في الشرح الذي تكون ثمرته وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لعموم الفهم
رضى من قارئها بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية
الامام ابي زكريا يحيى بن معط عبد النور الزواوي الحنفي لكن هو
بسبق اى بسبب سبقه الى المعنى وضع كتابه وتقدم عصره حائز
اى جامع تفضيلا لفضيل السابق شرعا وعرفا وفوائدهم مستوجب
ثنائي الجميلا عليه لاستفادتي بما الفه واقتدائي به والله يقضي
بهبات اى عطايا من فضله وافره اى تامة والجملة خبريه اريد بها
الدعاء اى اللهم افض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود وكان
رسول الله صلعم اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الآخره اى

واسم وفعل ثم حرف الكلم ... واحده كلمة والقول عم

وكلمة بها كلام قد يؤم

مبحث الكلام وما يتألف منه

من ابوابها العلية الكلام شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم
الثلاث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج
به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه
على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم
اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي فهم معنى يحسن السكوت عليه
كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما و
خرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستغنى عنه في شرح التسهيل نقلا عن
سيبويه ويخرج معه ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم
يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ
ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي
مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من
عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيده في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج
المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي
يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتأخره
تنبيها عما قبله لكونه فضلة ومفردها الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي
واحده كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا
او تقديرا او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي
يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد
كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا
من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف
وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد

بالجر والتنوين والندا وال ... ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت واتت ويا افعلي ... ونون اقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

بطريقه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر
لتناوله الكسرة بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن سيأتي
ان من جعل المضاف اليه مجرورا بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له
ايضا الا ان يراعى مذهب غيره فتأمل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير
والمقابلة والعوض وحده نون ساكنة تثبت لفظا لا خطا والندا
اي الصلاحية لان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة
حمير وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد
اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل
لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق
بتمييز ومثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت
ما ومسلمات وكل وجوار ويا ايها الرجل وام صنعر وانا قمت ولا يقدح في
ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على لو في الا لك واللو وباليتنا
وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى
في الثالث اي يا قوم وحذف الحرف المسبك مع الفعل بمصدر في الاخير اي
سماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما لها على الحرف لشرفه عليه لكونه
احد ركني الاسناد دونه فقال بتا الفاعل سواء كانت لمتكلم او مخاطب
او مخاطبة نحو فعلت وبتا التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة
للاسماء نحو لات وربت وثمت وياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين
ونون التاكيد المشددة كاتين والمخففة نحو اقبلن فعل يكون فعل
ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون
على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهود لانه ضرورة سواهما اي

وماضي الافعال بالتا مِز وسِم ... بالنون فعل الامر ان امر فُهِم

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مُدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا

سوى الاسم والفعل والحرف وهو على ضربين مشترك بين الاسماء والافعال
كهل وللابتداء في هذا ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل الا ان خلا
حيث كان خبرها فعل قاله الرضي ومختص وهو على ضربين مختص بالاسماء
كحرف الجر ومختص بالافعال كحرف لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر
وذكر المصنف علامة ما عداه عقبه المضارع والماضي على الامر لاتفاقهما على الاعراب الاول
وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال
فعل مضارع يلي لم اي يقع بعدها كيشم فانه يقال عنه لم يشم وماضي الافعال
بالتاء الساكنة من عن ضمنه وكذا بتاء الفاعل قاله في شرح الكافية ومعنى
بذلك علامة بحسب الموضع للماضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون
المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اي ما فهم الامر بمعنى طلب ايجاد
الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه
بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر
نحو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كهيهات
او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كأوه فهي اسم فعل ايضا قال المصنف
في عدته هذا باب المعرب والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب
جار على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل هنا يبنى
لشبه منه من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقربه واحترز به عن
غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كأي في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها لزومها للاضافة ويكفي
في بناء الاسم شبهه بالحرف من جهة واحدة بخلاف منع الصرف فلا بد من
شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه
بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة

تأثر وكافتقار اصلا ... ومعرب الاسماء ما قد سلما

من شبه الحرف كأرض وسما ... وفعل امر ومضي بنيا

واعربوا مضارعا ان عريا ... من نون توكيد مباشر ومن

الا في الحبشي الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا
الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه
الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل
انه لا يستقل في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على
حرف واحد او حرفين كما هو وضع الحرف كالتاء في اسمي جئتنا وهما التاء و
نا فانهما اسمان مبنيان لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه
وغيره ودم اصله ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى من
معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى
فانها اسم ومبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع
له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي
الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان
يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر
فيه بعامل كجملة اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار
له الى جملة او اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره لا لمفرد كما في سبحان
او افتقار عارض وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة بجملة الصفة
واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره
في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف
المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء احترز عن المبني بحروف
بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم
السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين
وكسرها وسمى كهدى وقد نظمتها في بيت وهو لغتم الاسم والكسر مع همزة
وهل ... وفعل امر ومضى بنيا الاول على السكون ان كان صحيح

ونونِ إناثٍ كيَرُعْنَ مَن فُتِنْ   وكلُّ حرفٍ مستحقٌّ للبِنا
والأصلُ في المبنيِّ أن يُسكَّنا   ومنه ذو فتحٍ وذو كسرٍ وضُمّ
كأينَ أمسِ حيثُ والساكنُ كَمْ

الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم
او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه
بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل لكن بامط بل ان
عريا من نون تاكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما
يقتضي البنا وهو النون التي من خصائص الافعال فبناؤه على الفتح لتركيبه
معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه
وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا
وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون
حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة
فيهما كما قال في شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا
لعدم احتياجه الى الاعراب لان المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره وبحو ولبت (?) الجمل لما
المحوون على تجردها من المعنى المحرف المخبر بها لا بمعنى الاسمية بدليل عدم
وقاعة ما اقتضاها اي لانه لا يحل محل المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن لخفة
السكون وثقل المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو
ضم وذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب ثم واو العطف فالاول حرك لالتقاء
الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني فلمشابهته المضارع في وقوعه صفة
وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ضرب جاءني هذا الذي ضرب وهذا رجل يضرب
وقد ضرب كما تقول رجل ضارب جاءني الى اخره وكانت فتحة لما
تقدم والثالث لانه لا يبتدأ بساكن واما تعذر نطقا كما قال
الجمهور او تعسر عند غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا الكافيجي
وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير
وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها

والرفعَ والنصبَ اجعلنْ إعرابا   لاسمٍ وفعلٍ نحو لن أهابا
والاسمُ قد خُصِّصَ بالجرِّ كما   قد خُصِّصَ الفعلُ بأن ينجزما
فارفعْ بضمٍّ وانصبنْ فتحًا وجُرّ   كسرًا كذكرُ اللهِ عبدَه يسُرّ
واجزم بتسكينٍ وغيرُ ما ذُكِر   ينوبُ نحو جا أخو بني نَمِر
فارفع بواوٍ وانصبنَّ بالألِف   واجرر بياءٍ ما من الاسما أصِف
من ذاك ذو إن صحبةً أبانا   والفمُ حيث الميمُ منه بانا

بقبل وبعد وقد يفتح للخفة ويكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث
مثلثة الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البنا
على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل
شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بجير والمبني على الضم بحوت (?) وفيه
نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل
من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر
وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع
نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر
قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تنبيه
لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود
به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم
لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا
اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير
ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة
بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسماء اصف
اي اذكره من ذلك الذي من الاسماء الموصوفة ذو وقيده بالمعنى هنا لان الاعراب
ولكن انما يعرب بها ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو
الطائية وبناؤه في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه
لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا او مقصورا ومع تشديد
التسهيل وانما يعرب بالحركات كما قيل يعني ام ... وانما يعرب هذا الاعراب
حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ذا لم يذهب منه فانه معرب بالحركات عليه

أبٌ أخٌ حمٌ كذاك وهنُ ... والنقص في هذا الأخير أحسنُ
وفي أبٍ وتالييه يندرُ ... وقصرها من نقصهن أشهرُ
وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا
بالألف ارفع المثنى وكلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا

اب اخ حم كذاك اى كما تقدم من ذي وفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل
الحم وهو من قبل الزوج بكونه غير مماثل قرو وقرء وخطأ فانه ان كان مماثل ذلك
اعرب بالحركات وان اضيف حمٌ ان الاب والاخ قد تشدد اخرهما
وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج
خاصة قال في التسهيل وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو
هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال ص من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه
وهما اخ وحم يندر اى يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه
ابه فما ظلم وقصرها اى قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من
نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب
المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن والا اعربت بالحركات الظاهرة نحو
له اب وله اخ وبنات الاخ وان تكون الاضافة لا لليا اى لياء المتكلم والا اعربت
بحركات مقدرة نحو واخي هرون هو افصح مني لسانا وان تكون مكبرة و
الا اعربت بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا اعربت اعراب المثنى او الجمع
اعرابهما كجا ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف في الحكم واخو مفرد
مكبر مضاف لغير الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون
المضاف اليه ظاهرا او مضمرا معرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما في
التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ بزيادة الف او ياء
ونون في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والعمران وكلا وكلتا
واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين ولاتفاق اللفظ
مع [illegible] والزيادة في الباقي وارفع بها اى بالالف كلا وهو اسم مفرد
معناه مثنى يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر مضافا

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الألف ... جرا ونصبا بعد فتح قد ألف
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه ألحق والأهلونا

له وصلا نحو جاء الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور
في تقدير اعرابه على الالف وصلا نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق
على اثنتين مؤنثتين كذاك اى مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف لمضمر نحو
جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على الالف ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين
اتت اكلها وكما اثنان واثنتان المثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني
كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو جاء اثنان او [illegible]
ام ركبا نحو اثنا عشر [illegible] ام اضيفا نحو اثناك واثناكم ذكره المثنى [illegible]
في لغة تميم وتخلف اليا في جميعها اى جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف
جرا ونصبا اى في حالتيهما بعد ابقاء فتح ما قبلها قد الف والامثلة واضحة
فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اى شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال
من تاء التانيث ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من
باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا ما يستوي فيه
المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اى بالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين
الحق في اعرابه الشايع وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان
اقل الجمع ثلاثة ووجوب [illegible] ان عشرين [illegible] ثلاثين كذلك وليس به والحق
ايضا جمع تصحيح لم تستوف الشروط وهو الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس
علما ولا صفة بل اسم جامد [illegible] الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل امرأته و
ولده وعياله واهل الاسلام من يدين به وللفرات لمن يقربه ويقوم بجمعه
وقيل جاء جمعه على [illegible] به ايضا جمع وهما اولو بمعنى اصحاب وعالمو
وقيل هو جمع العالم وقد يلي العالمين [illegible] على العقلاء فقط والعالم دال
عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم

أولو وعالمون عليونا ... وأرضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد
ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق
ونون ما ثني والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه
وما بتا وألف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا

لزيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق اسم مفرد به وهو عليونا لانه كما
قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين
لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيجعل النون ولزم الواو ويعرب
بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون
نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي قد جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض
شذ هنا شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به
ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل
ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف
نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير
نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد
ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو
اي الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون
مجموع وما به التحق فافتح لانه في الجمع تقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من
بكسره نطق قال في شرح الكافية هو لغة نحو وقد جاوزت حد الاربعين
ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه
فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت
عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به الشارح كقوله اعرف منها
الانف والعينانا اذ جاء ضمها كقوله يا ابنا اذ في التثنيتان فالنوع لانا لغة
العينان وما بتا والف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده او مذكرا يعرب
خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو وخلق الله السموات والارض
ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات
واصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة وهشام في نحو لغة

كذا أولات والذي اسما قد جعل ... كأذرعات فيه ذا أيضا قبل
وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف أو يك بعد أل ردف
واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسألونا
وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمة
وسم معتلا من الأسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فلك في المعتل مستند لانه سمع لغاتهم وادعه فعلى الاصل في الضم كذا اي
كجمع المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل
والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كأذرعات لموضع بالشام اصله اذرعة
جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف
منه التنوين وبعضهم يعربه باعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلثة
قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي
بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد
ام ردف فان كان مجرورا بالكسرة نحو مررت باحدكم وانتم عاكفون في المساجد
كالاعمى والاصم ورايت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف انه مع ال باق
على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى
انه منصرف مطلقا والناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان ذلك
منه على منصرف وان بقيت العلتان فلا وشيء عليه ابن الخباز والسيد
ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين نحو
تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها اي حذف
النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل النصب على الجر في المثنى والمجموع
سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب لترومي مظلمة ولما فيه ثم
الان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما
مر نحو قد تقدم اذا اتصل بهذا النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا و
ادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ في الثلثة تأمرونني وقد تحذف
النون مع عدم الجازم والناصب كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك
بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى
وياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كونه اخره الفا



فالأول الإعراب فيه قدّرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثان منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا أيضا يجر
وأي فعل آخر منه ألف أو واو أو ياء فمعتلا عرف
فالألف انو فيه غير الجزم وأبد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما
نكرة قابل ال مؤثرا أو واقع موقع ما قد ذكرا
وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي

لا يظهر الاعراب فيه قدّر جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد
قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود
وقال الرضي وهو اسم لما يلزم من الاقسام الثلاثة على المضاف نحو غلامي
الياء والثاني وهو القسم الثاني كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص
ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوي اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء وجر
لو قدمه على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي [illegible] المعرب لتحمل
بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء

ضابطة

ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع
واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى وآخر منه واو نحو يدعو او آخر منه
ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع
والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو
كيدعو او ما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما
اي فيهما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك
جازما ثلاثهن [illegible] لم يخش ولم يرم ولم يغز تقض اي تحكم حكما لازما
وقد يحذف في غير الجزم [illegible] نحو [illegible] نكرة قابل ال
حال كونه مؤثرا التعريف كرجل [illegible] نحو حسن فان ال الداخلة عليه
غير مؤثرة فيها فليس بنكرة او ليس بقابل ال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل
كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي
غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم الاشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف
الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وفي شرح الكافية
للنادي المقصود كيا رجل [illegible] التسهيل [illegible] بالاشارة [illegible]
ونقله في شرحه عن نص سيبويه [illegible] الاستفهام [illegible]

مبحث المعرفة والنكرة

رب يسر ولا تعسر [illegible]

فما لذي غيبة او حضور كأنت وهو سم بالضمير
وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي إلا اختيارا أبدا
كالياء والكاف من ابني أكرمك والياء والها من سليه ما ملك
وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح
وألف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما
ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

خرقن ما دفعته دفا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا للذي غيبة
اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او للذي حضور اي لحاضر مخاطب
او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير عند البصريين والكناية والمكني عند
الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره
ولا الاسم الظاهر لانه وضع لعم من الغيبة والحضور وقد عكس لتصح المثال نحو
[illegible] للاول والاول للثاني على حد قوله نعم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
الآية ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان
غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدئ به لا يصلح لان يلي اي
يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله ان لا يجاورنا الاك
ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو الياء والهاء من قولك
سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم
والخطاب والغيبة من معاني الحروف [illegible] في الافتقار [illegible] في الوضع
[illegible] لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاه في التسهيل
الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها [illegible]
[illegible] الياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب للرفع والنصب وجر نا
لقوله نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع
نحو نلنا المنح [illegible] وهو تاء الفاعل والالف والواو والياء
المخاطبة ونون الاناث والالف والواو والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب و
غيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع
ما يستتر نحو يا غلام [illegible] النصب والجر [illegible] في مواضع فعل الامر كافعل
والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو اوافق والمبدوء بالنون نحو نغتبط
[illegible] التسهيل اسم فعل الامر كنزال [illegible]

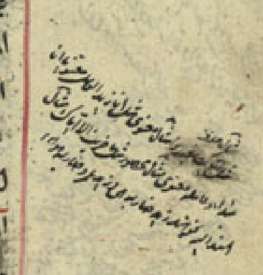
ضمير غائب لفظا سبق ذكره لفظا نحو زيد ضربته [illegible]

وما بالي اذا ما كنت جارتنا

رب يسر ولا تعسر ... بسم الله الرحمن الرحيم

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُو ... وَأَنْتَ وَالفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ
وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا ... إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا
وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ المُنْفَصِلْ ... إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ المُتَّصِلْ
وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا ... أَشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الخُلْفُ انْتَمَى
كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَاتِّصَالَا ... أَخْتَارُ غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا
وَقَدِّمِ الأَخَصَّ فِي اتِّصَالِ ... وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن هشام في التوضيح في الاستثناء كقاموا
ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وأفعل في التعجب كما أحسن الزيدين
وأفعل التفضيل كهم أحسن أثاثا ورئيا علا أصله وهو الماضي والظرف والصفات
لشبهه جوازا ثم شرع في الثاني من نوعي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع
وانفصال أنا وهو وأنت والفروع الناشئة عن هذه الأصول لا تشتبه
وهي نحن وهما وهم وهي وهن وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن قال أبو حيان وقد تستعمل
هذه مجرورة كقولهم أنا كأنت وكهو وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت
وذو انتصاب في انفصال جعلا إياي والتفريع على هذا الأصل الذي ذكر ليس
مشكلا مثاله إياي إيانا إياكَ إياكِ إياكما إياكم إياكن إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد تستعمل
مجرورة تنبيه الضمير إيا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند
الخليل أسماء مضاف إليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء
المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب لوضع لأجله الضمير فإن لم يتأت بأن تقدم
على عامله أو حذف وكان معنويا أو الحصر أو استثنى [illegible] فصل جوبا
له فصل ويأتي المنفصل مع إمكان المتصل في الفم كما سيأتي [illegible] في الأصل
أو فصل الطول [illegible] ضمير بأولهما أخص وغير مرفوع كالهاء سلنيه فقل سلنيه
وسلني إياه وكذا ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في اتصاله وانفصاله
باهو خبر كان أو إحدى أخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذلك الهاء من خلتنيه
ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف وانتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني لأن
الأصل في الضمير الاختصار ولأنه ورد في الفصيح قال إن يكنه فلن تسلط عليه
وإن لا يكنه فلا خير لك في قتله غيري أي سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصالا
لكونه في الصورة بين جزأي الأصل وهو المبتدأ والخبر وما كان كذلك يتعين انفصاله كما تقدم
وقدم الأخص وهو الأعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم



رب يسر ولا تعسر

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلَا ... وَقَدْ يُبِيحُ الغَيْبُ فِيهِ وَصْلَا
وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الفِعْلِ التُزِمْ ... نُونُ وِقَايَةٍ وَلَيْسِي قَدْ نُظِمْ
وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتِي نَدَرَا ... وَمَعَ لَعَلَّ اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرَا

بتقديم الياء على الكاف إذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على
الهاء إذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الأخص
أو غيره في حال انفصال الضمير عند أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتك إياه
وأعطيته إياك ولا يجوز في نحو أعطيتك إياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد
الرتبة أي رتبة الضميرين بأن كانا لمتكلمين أو مخاطبين أو غائبين الزم
فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا لكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف
ما بين الضميرين كأن يكون أحدهما مثنى والآخر مفردا ونحوه نحو قال الملك
فهو أكرم والذي [illegible] بالباعث الوارث الأموات [illegible]
إياهم الأرض في دهر الدهارير [illegible] انفصال الضمير مع إمكان
اتصاله وقبل يا النفس إذا كانت مع الفعل أي متصلة به التزم نون وقاية
سميت بذلك لأنها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف إلى ياء المتكلم
إذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الأبيض الغليظ ومن
التباس أمر مؤنث بالمذكر أكرمي إذ لو قيل أكرمي بدل أكرمني فاصلا من أكرمه
يفهم الالتباس بالأمر [illegible] الكسر المشبه للجر اللازم كسرها مثل ليسي
بلا نون قد نظم قال الشاعر إذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم
إلا بالنون كغيره من الأفعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فشا أي
كثر في كلامهم لكونها شبيهة بالفعل بدليل ذلك مجاع أخالجامع [illegible]
[illegible] في التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا أي شذ قال الشاعر
كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقد جل مالي ومع لعل اعكس فالأولى تجريدها
من النون لكثرة لأنها أبعد من الفعل لشبهها بحرف الجر في التنزيل لعلي أبلغ
الأسباب وقيل اتصالها بالنون قال الشاعر فقلت أعيراني القدوم لعلني أخط بها
قبرا لأبيض ماجد وكن مخيرا في إلحاق النون وعدمه في باقي أخواتها فتقول

في الباب واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

واسما اتى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا

وكان ولكن نحو واني وعليل اولدني فقال الفراء عدم لحاق النون هو الاختيار وقطرا
خففا النون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني
لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما لحاق النون كما هو الشائع الصايغ ولحاق هذا البيت
لا يعرف له نظير في ذلك بل قال ابو حيان ما علمت احدا من [illegible] لا لحقه النون [illegible]
مني وكذا خلا وحاشا وقال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور [illegible] ولحاق النون في لدن
فقال لدني كثير وبه قرئ في السبعة من لدني عذرا وتجرده منها قليل فقال لدني بالتخفيف
قل وهو قراءة نافع وفتح لحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف فيهما
قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك
يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ومعها وبدونها وقطني ونحو قطي قط الثالث
الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال اسم جنس
هو مبتدا او صفة بقوله بعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل
يخرج المعارف اذ انما يعين بقيد لفظي وهو المعرف باللام والموصول والمضاف او معنوي
وهو اسم الاشارة والمضمر والخبر فقوله اسم فقوله علمه اي علم المسمى كجعفر [illegible]
لامراة من العرب وقرن بفتح الراء لقبيلة من مراد منهم اويس القرني وعدن لبلد
بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب وسمى
اي العلم وهو ما ليس بكنية ولا لقب وكنية وهي ما صدر باب او ام نحو ابي بكر او ابن
من كنيت اي سترت كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر
بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنوي ان اللقب يمدح الملقب
به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم
التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب
ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما [illegible] ان سواهما فرتب بينهما
[illegible] والغالب في اللقب منقول من اسم غير انسان [illegible]

وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد

وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة

فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره ثم بعدل
عنه وشذ تقديمه نحو قوله بان ذا الكلب عمرو خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز
تقديمها عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه
عليها ايضا فاتى ثم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب
مفردين فاضف الاول للثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز [illegible] حتما
كما يشكله الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل وعطف
على الاول ان جاز الاضافة فحيث امتنع من ال نحو الحارث كرز والا اي وان لم يكونا
مفردين بان كانا مركبين كعبد الله وزين العابدين او الاول فقط كعبد الله كرز
كرز وعكسه [illegible] فاتبع الثاني الذي ردفا الاول نحو اعرابه على انه بدل
او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو واعني ان كان مجرورا
او الى النصب ان كان مرفوعا او الى الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه
اي ومن العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل علم
على رجل واسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد ولو كاسم
لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل فالاول كسعاد
والثاني منه ما ليس بمنقول [illegible] قال في الارتشاف وهو الذي عليه [illegible]
منه جملة وكانت في الاصل مبتدا وخبرا او فعلا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط
شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول
منزلة تاء التانيث مما الحق به ذا ان بغير ويه تم اي المركب تركيبا مزجيا ان لم يختم بويه كبعلبك
اعرب اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف ويبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه
مركب من اسم وصوت مشبه الحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء
الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة
كعبد شمس وهو علم لجد هاشم وعبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر [illegible]

سب ... بسم الله الرحمن الرحيم

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبره كذا فجار علم للفجره

بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع

وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا

بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمت ها ممتنعه

اي بمثالين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال الشراح ليعرف ان جزء الاول
يكون كلمة وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره
ووضعوا لبعض الاجناس كلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص
لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف واللام عليه
ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة لا
يختص واحدا بعينه ولذلك ذكره في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذلك اعلام
وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة
علم للثعلب اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع
للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح كذا فجار بالبناء على الكسر علم
علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة **اسم الاشارة** عبر في التسهيل عن الموصول
وضعا مع ... بانه ... كما ... كما قال المصنف ما دل على مسمى واشارة اليه
بذا لمفرد مذكر كما قال او غيره اشر وبذي وذه ... بالكسر ... وتا
وتي وتا ... كذا على الانثى اقتصر فاشر اليها بغير هذه وذان تثنية ذا بحذف الف
الاصل لسكونها وسكون الف التثنية بشارها للمثنى المذكر وتان تثنية تا بحذف
الالف لما تقدم ... للمثنى المؤنث المرتفع واما الرفع من الفاظ الاتي لا
ما ... الالتباس وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المنصوب والمخفوض
ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء
كان مذكرا او مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو
اولى من القصر ولذا يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى البعيد
مكانا او مكانة ... منزلة لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف
حال كونها حرفا لخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن
الحاجب ان ذاك ... للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه

وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا

موصول الاسماء الذي الانثى التي والياء اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامه والنون ان تشدد فلا ملامه

فهي ممتنعة نحو ولا اهل هذانك الطرفات ... ونمنع ايضا مع التثنية والجمع
اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف المتقدم
صلة البعد فقل هناك او ههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق و
بهاء الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او هنالك انطقن ولا
تقل ههنالك وهنا بكسر الهاء وتشديد النون **تنبيه** ذكر المصنف ...
على ... ابن الحاجب ان هنالك ... للزمان نحو هنالك تبلو كل نفس
ما اسلفت وردوا الى الله **الرابع** من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي
واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم
يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان
توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا وان ... الا
... وان عسى ان يكون ... مخففة من الثقيلة وان توصل باسمها وخبرها
وان خففت وكذا لكن اسمها ... ولو توصل بالماضي والمضارع
واكثر وقوعها بعد ود ونحو وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية
بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فمنه للمفرد
فللمذكر الذي وفيه لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها
او سكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية ... الكافية وللمفرد
الانثى التي وفيها ما في الذي اي اللغات والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا
لا تثبت بل تحذف ... للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه اي
وهو الذال والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها ...
منها اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين
... للمصنف فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو اللذان ...
... اللذين والنون ... تثنية اسمي الاشارة ذين وتين

وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا ... أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا
جَمْعُ الَّذِي الْأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقَا ... وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا
بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا ... وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزْرًا وَقَعَا
وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ ... وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

مثل ذانيهم نحو فذانك برهانان واحدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني
حجج وتعويض بذاك التشديد من الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة
في اسم الاشارة قصدا وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله ابني
كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم جمع الذي
الالى للعاقل وغيره وقد يجيء بها الجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله و
تبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدا القبل وفي قوله
كغيره جمع لشايع والذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا
ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء لان
كما سبق للعقلاء فقط والذي عام لم يرد لغيره فلم يجر على سنن الجموع المتمكنة
وقد تستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله هم كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم
بالواو رفعا نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا باللات واللاء واللاء
واللاي والى التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما
آباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن وما وال تساوي ما ذكر من الذي
والتي وفرعهما اي تطلق على ما اطلق عليه بلفظ واحد ومن خاصة بالعالم
يكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد
هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله يسجد له من في السموات
ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه الى اربع
بالعاقل كل دابة وما ابهم تساوي ما ذكر من الذي والتي وفرعهما وهي لما
لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلافا لمن يكتفي بها لما لا يعلم نحو والله
خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس من فذلك وهم
من وقوعها على العالم قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال [illegible]
ما ذكر من الذي والتي وفرعهما فتاتي للعالم وغيره اي على التحويل كما يفهم

من عبارته

وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ ... وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ
وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ ... أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ
وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ ... عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ

من عبارته وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير
اليها في نحو قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه
لو كان كذلك لا تسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي
كمن وما بمعنى الذي والتي وفرعهما ذو عند طي شهر
كما نقله الازهري نحو فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت
وبني ذات ذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن
وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي
عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي عند بعضهم كما ذكره في شرح الكافية
ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد يعرب اعراب مسلمات
وموضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو [illegible]
بعدها [illegible] وقد يعربها اعراب مسلمات ثم بعضهم يثنى ذو ويجمع [illegible]
[illegible] ومثل ماذا [illegible]
ذا الى [illegible] بعد ما استفهام او من اخيتها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون ذا مع
او تجعل المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا
يحاول بخلاف ماذا التعجب كقولك ماذا جئت وكانت للاشارة كقولك
ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله
هذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال
محمولة قال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف منه
الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على
حد قوله [illegible] ما تتلو [illegible] فلا استفهام [illegible] اي ما
الذي تتلو قال ولم ار احدا خرجه اي هذا تحملين على هذا انتهى وهو حسن
او متعين وكلها اي وكل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير لائق

وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل
اي كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي

العايد لايق بالموصول مطابق له افرادا او تذكيرا او غيرهما
شتملة وجودا في ضمير وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية
من معنى التعجب معهودة معناها غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور
اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي
ابنه كفل ويتعلقان الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا
وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال
بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها اي صلة
معربا بالافعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته
وليس بضرورة عند المص قال لانه متمكن من ان يقول المرضى قال لم يقع
في محذور واشد من جهة عدم ثابت الوصف المشابه اللوث اما وصلها
بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق اي كما
اي فيما تقدم وقد تستعمل بالفاء المؤنث واعربت لما تقدم في المعرب
والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير مبتدا محذوف
بان كانت مضافة وصدر وصلها مذكورا او غير مضافة وصدر وصلها
محذوف او مذكور فان اضيفت وحذف صدر وصلها بنيت قيل الحكمة
مشابهتها الحرف من حيث افتقادها الى ذلك المحذوف قلت وهذه هي
موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناءها فيها على الاتفاق وبعضهم فلم
يعربها الكمكم نقله الرضي وهو ممن نفى المشبهة الكافية الخلاف في اعرابها
مبناها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل منها بعضه وهذا
بناءها الحالة الرابعة في قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعربها مطلقا وان اضيفت
وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب والحالة

قراءة النصب

ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر

وقراءة الضم على الحكاية اي الذي يحكى فيه ايهم اشد وفي الحذف اي حذف
صدر الصلة الذي هو العايد ايا غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع
ولكن بشرط المبرح اي المشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويلا
نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله فان لم
يستطل الوصل فالحذف للعايد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق
بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اي يقطع
العايد اي يحذف ان صلح الباقي للوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما
لانه لا يعلم احذف شيء ام لا والحذف عندهم كثير منجلي في عايد متصل ان
وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف و
اللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اي نرجوه يهب اي يعطي وكقوله
وغير الخير ما كان عاجلة اي ما كانه عاجلة كذا قال المص خلافا للقوم والمنصوب
بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي
الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت
ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجا الذي انه
قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجا الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل
كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا بالاضافة
اليه كانت قاض اي فاقض بعد امر من قضى اشار له قوله فاقض ما انت
قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جا الذي انا غلامه او مضروبه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا و
معنى ومتعلقا كمر بالذي مررت اي به فهو بر اي محسن فان جر بغير
ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي
مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الخامس

أل حرف تعريف أو اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازما كاللات والآن والذين ثم اللات

ولاضطرار كبنات الأوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الأعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا

من المعارف المعرف باداة التعريف اي ما بلت أل عليها هل هو حرف تعريف او

اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول وصححه المصنف في شرح التسهيل والكافية

فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح اللمحة على الثاني

فالهمزة همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن وتوهم المصنف نقل زيادة همزة

الوصل بان همزة الوصل لم يشر الى نحو هذا النقل وسيبويه قول انه ان يجعلها

حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اي اذا اردت تعريفه قل فيه النمط وهو

ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان أل تكون لاستغراق افراد الجنس ان

حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد على سبيل

المجاز ولبيان الحقيقة ان لم يخلفها كل ولتعريف العهد من حيث هي ولتعريف

العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت

عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للزمان الحاضر وهو

مبني لتضمنه معنى أل الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا

معناها وجعلوا أل الموجودة فيه زائدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين

وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللات جمع التي

وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه بأل

ان كانت فيه فيقتضيهما ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة بان

دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا

صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو فاراد نفسا وقوله السري معناه

الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة دخلا عليه أل للمح اي لاجل

ملاحظة الوصف الذي ما قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من

يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفاءل بانه يعيش

كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب أل كالعقبة

مبتدأ زيد وعاذر خبر إن قلت زيد عاذر من اعتذر

وأول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في أسار ذان

ويحرث والنعمان فذكره اي أل وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان

وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة

او مصحوب أل كالعقبة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه

والذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما في شرح الكافية

وحذف أل في من الاسم الذي صار علما بغلبتها ان ثنادى او تضف اوجب

نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وقد في غيرهما اي غير النداء والاضافة قد

تحذف أل بقلة نحو هذا عيوق طالعا باب الابتداء قدم احكام المبتدأ

على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين

في اصل المرفوعات اهو المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدو به

في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته

اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله

لفظي وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما يرفع للفرق بينه وبين

المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصح في الاعراب ان يكون الفرق بين

القائم للمبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا

رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب

كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم وان نجعل

العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظرا للمعنى

والثالث يخرج اسماء الافعال وقيد الوصف بكونه رافعا للمكتفى به

يخرج فاعلا من قام ابوه زيد اذا عرفت ذلك فتقول المثال على

هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر

لانطباق الحد عليه وأول مبتدأ والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر

في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا منفصلا نحو أسار [illegible]

هذا باب الابتداء

وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد
والثان مبتدا وذا الوصف خبر إن في سوى الإفراد طبقا استقر
ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا
والخبر الجزء المتم الفائده كالله بر والأيادي شاهده
ومفردا يأتي ويأتي جمله حاوية معنى الذي سيقت له

على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وأمضروب العمران ولا يجوز كونه
مبتدأ لأنه رفع ضميرا مستترا نحو قاعدهما بنيك قائم فلا فاعل له كاستغنائه
ولاعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي أنتما وغير قائم الزيدان
وما مضروب العمران وقد قال الأخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ
له فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز أي ناج
أولو الرشد بفتحتين أي أصحاب الهدى والثان وهو ما بعد الوصف مبتدأ
مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه إن في سوى الإفراد وهو التثنية
والجمع السالم طبقا أي مطابقا له بعده استقر هذا الوصف نحو أقائمان الزيدان
وأقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده فاعلا لأنه إذا
أسند إلى الظاهر تجرد عن علامة التثنية والجمع كالفعل وإن تطابقا في الإفراد
نحو أقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ
مؤخرا والوصف خبر مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على
المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو أجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ
بالابتداء وهو كونه معرى عن العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم أولا ليخبر عنه
كذاك رفع خبر بالمبتدأ وحده وهو الصحيح الذي نقل عليه سيبويه لأنه
طالب له وقيل بالابتداء لأنه اقتضاهما فعمل فيهما ويعقبان أقوى العوامل وهو
الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أحق وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون
ترافعا أي كل منهما رفع الآخر ولا نظير له في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة
مع مبتدأ غير الوصف كالله بر أي محسن بعباده والأيادي أي النعم شاهدة
له ومفردا يأتي الخبر وهو الأصل لأن العوامل تسلط على المفرد فتحمل عليها ما هكذا بيد
نعامل [illegible] كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم أبوه والنصب كهذا ضارب زيد
عمرا ويأتي جملة بشرط أن تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له أي سيقت [illegible]

وإن تكن إياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى
والمفرد الجامد فارغ وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا
وأخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معنى كائن أو استقر

يربطها به لاستقلال الجمل وهو إما ضمير موجود كزيد قام أبوه أو مقدر
كالبر قفيز بدرهم أي منه أو اسم إشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير
أو يغني عنه تكرار المبتدأ بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة أو عموم في الخبر يدخل
المبتدأ تحته نحو والذين [illegible] الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن
عملا وإن تكن الجملة إياه معنى اكتفى المبتدأ بها عن الرابط كنطقي أي منطوقي الله
حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس
صفة يتضمن معنى فعل وحروفه فارغ أي خال من الضمير عند البصريين لأن
تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مخصوص
على الفعل أو ما هو في معناه وذهب الكوفيون إلى أنه يتحمله وإن يشتق الخبر المفرد
أي اسم مشتق كاسم [illegible] شجاع فهو ذو ضمير مستكن أي مستتر فيه هذا
إذا لم يرفع ظاهرا فإن رفعه لم يتحمله وإن جرى على من هو له وإلا فله حكم [illegible]
وأبرزنه أي الضمير وجوبا مطلقا سواء أمن اللبس أم لم يؤمن حيث تلا أي
وقع ذا الوصف بعد ما أي مبتدأ ليس معناه أي معنى ذلك الوصف له أي المبتدأ
محصلا بل كان [illegible] أي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو
ضاربه هو [illegible] هذا مذهب البصريين وأجاز الكوفيون الاستتار إذا أمن
اللبس واختاره المصنف في الكافية وأخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب أسفل
منكم أو بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين أي مقدرين له
متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون إلا كائنا أو استقر
أو ما في معنى كائن أو استقر كثابت ووجد ونحوهما فإن [illegible] حذف هذا
المتعلق ونقل الضمير [illegible] فأنت [illegible] كائن ثم [illegible]
[illegible] اسم فاعل وهو اختيار [illegible] لوجوب [illegible] بعدهما [illegible]
[illegible] الفعل ونحوه [illegible] وهو اختيار [illegible]

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا وَلَا يَجُوزُ الِابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ

وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ فَمَا خِلٌّ لَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلْ بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا

لوجوب تقديمه في الصلة نحو اضحى انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان قول الشارح على سنن
واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال
يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها
بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال زيد يوم
الجمعة فان يفد الاخبار عنه بان كان المبتداء عاما والزمان خاصا او كان اسم
الذات مثل اسم المعنى في تجدده وقتا دون وقت فاخبرا نحو نحن في شهر كذا والورد
في ايار وكذا لا يجوز الابتدا بالنكرة مادام الابتدا بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن
معروف فان افاد جاز ويحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو
ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها
استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا
فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف مذكور نحو رجل من الكرام
عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان
فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كان خلفا من موصوف
نحو مؤمن خير من مشرك والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير
خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل
بان يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيد
او يكون دعاء نحو سلام على ال يس وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جوابا
عن سؤال مقدر كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا
الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء
وقد توجد الافادة بعد شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وتمرة خير
من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدا فاستحقها
التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتداء ان لا ضرر

من كافر

حاصل بذلك

فَامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِمَيْ بَيَانِ كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرَا أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرَا

أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامِ ابْتِدَا أَوْ لَازِمِ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدَا وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرْ مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرْ

كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يُخْبَرُ كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَا كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا

حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدا التقديم فامنعه اي
تقديم الخبر حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان
نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله بنونا بنو
ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل
الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل
فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين
ظلموا كذا قيل واعترضه والدي في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف
تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي
الخبر منحصرا اي محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي لعين
فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وهل الا عليك المعول
لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا للذي المبتدا فيه لام ابتداء نحو لزيد
قائم فلا يجوز التقديم لاقتضائها صدر الكلام ولو زحلقت مما بعده او كان
مسند المبتدا لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا او فتى من واقف
واذا كان المبتداء نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل
نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم
فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتدا بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد
عليه اي على ملابسه مضمر مما اي من مبتدا به عنه مبينا يخبر نحو في الدار
صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب
في هذه المسألة او لمتعلقه ضمير في المبتدا قال المصنف نكتة هذه عبارة
المص هنا من الطلاقة وكثرة الضماير المفضية للتعقيد وعسر الفهم وكان
يمكنه ان يقول كذا في الكافية قلت يعد للخبر ضمير من مبتداء يوجب له التاخير
كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير كالاستفهام كاين من علمته

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم

تنبيه

وَالْخَبَرَ الْمَحْصُورَ قَدِّمْ أَبَدَا ... كَمَا لَنَا إلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا
وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا ... تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا
وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفْ ... فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إذْ عُرِفْ
وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذْفُ الْخَبَرْ ... حَتْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّْ
وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعْ ... كَمِثْلِ كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ
وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرَا ... عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا
كَضَرْبِيَ الْعَبْدَ مُسِيئًا وَأَتَمّْ ... تَبْيِينِيَ الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحِكَمْ

نصب او خبر المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا
لنا اوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدء والخبر جائز فيحذف الخبر كما
تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف
المبتدا وقل دنف اي مريض فزيد المبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد لولا الا
غالبا اي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد
وجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدء وهو
قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني
حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثوا
عهد بالاسلام لهدمت الكعبة **تنبيه** كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن قرة المبتدء
الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي
فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدء بعد
واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان
فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان
وكذا اذا كان المبتدء مصدرا او مضافا الى مصدر بعده وهو قبل حال لا يصلح ان
يكون خبرا عن المبتدء الذي خبره قد اضمر المصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا
حال سدت مسد الخبر وجوبا والاصل حاصل اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف
والمضاف الى المصدر نحو واتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدء مضاف الى
المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد
الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا
شديد **تنبيه** يجب حذف المبتدء في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت
مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكر في النعت **الثاني** اذا اخبر عنه بمخصوص
نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر في باب نعم **الثالث** اذا اخبر عنه بمصدر بدلا من اللفظ

التاسع

المحذوف

بفعله

وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا ... عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا
تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرْ ... تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرْ
كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا ... أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَا
فَتِئَ وَانْفَكَّ وَهَذِي الْأَرْبَعَهْ ... لِشِبْهِ نَفْيٍ أَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا ... كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا
وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا ... إنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

القسم

بفعله كصبرا جميلا اي صبرا **الرابع** اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن
اي يمين ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن
مبتدء واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مزّ
ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي
ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ
المص عن ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة **الاول** كان و
اخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر
ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات ليلا بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا
وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمسى وصار بمعنى تحول وليس وهي
لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال وكذا برحا بمعنى
زال ومنها ايضا بمعنى الجملة الناسخة فتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط
اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي او النفي متبعة ومثل كان دام بمعنى
بقي واستمر ولكن بشرط ان تكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط
ما دمت مصيبا درهما وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل
كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو فكانت هباء منبثا و
ظل وجهه مسودا **تنبيه** الحق بصار افعالا في معناها وهي آض
ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا وراح و
ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ما له ماض ومضارع وامر
ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وما له ماض ومضارع دون
امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواتها وما له ماض لا مضارع له ولا
امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان
غير الماضي منه استعملا نحو لم اك بغيا وكونوا حجارة وكونك اياه عليك يسير

رب يسر ولا تعسر تمم ع بسم الله الرحمن الرحيم الله محمد علي فاطمة حسن وحسين

وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافيه فجئ بها متلوة لا تاليه
ومنع سبق خبر ليس اصطفي وذو تمام ما برفع يكتفي

وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معطي في
دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت
والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع
من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير
يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود
الى ملابس الخبر هنا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما بنكر جائز وكل
من النحاة سبقه دام حظر اي منع لانها لا تخرج من وقوعها صلة لما ولها
صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا ما وقع
كما ذكر ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر المنفي بما النافيه سواء
كانت شرطا في عمل ذلك الفعل او لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة
لا تاليه اي لا تابعة لان لها الصدر في الكلام فان كان النفي بغيرها جاز
التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير
وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد واكثر المتأخرين قال في شرح الكافية
قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا
على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له
صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له
صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا
بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب
بانه توسع في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك
وما يجب تأخيره عنه كما كان زيد الا قائما وذو تمام من هذه الافعال ما برفع
يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي
وجد وظل اليوم اي دام ظله وبات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا وفيهما

وله سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم

وما سواه ناقص والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي
ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما
ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

حين يمسون وحين يصبحون اي حين تدخلون في المسا والصباح خالدين
فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي ما سوى المكتفي
بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ وليس وما زال التي
مضارعها يزال دائما قفي اي تبع وما زال التي مضارعها يزول فانها تامة
نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سوا
تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين
ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى
معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فمقتضى عبارة المصنف انه جائز لان معمول
الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن عصفور حاكيا فيه الاتفاق وصرح ابنه بجواز
تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا كان ظرفا اتى المعمول او حرف جر
فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا
ومضمر الشان اسما انو ان وقع في كلام العرب موهم اي موقع
في الوهم اي الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر
وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير
الشان مستتر فيه وعطية مبتدأ خبره عود واياهم مفعول عود والجملة خبر
كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها
بين ما وفعل التعجب كما في كان اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول
كجاء الذي كان اكرمته والموصوف وصفته كجاءني رجل كان كريم والفعل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذ
بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وعن كان لا يزاد وشذ
بناؤه امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها
مع اسمها ويبقون الخبر وهذا بعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر

ابن شقير

اوله جياد بني ابي بكر تسامى

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل أما أنت برا فاقترب
ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم
إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما

كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا اي من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف و عليه ان خير فخير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر تنبيه يحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل يحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جائز الثاني من نواسخ الابتداء ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم دون زيادة ان بعد ما النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو بني غدانة ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ومجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما صرح باطلاقه هنا في التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها تبعا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلما لان الظرف والمجرور يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما

ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل
وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر
في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهما موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر البا الزائدة الخبر نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل عما ولا فرق فيها بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان البا انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل على ذلك دخولها نحو لم اكن بغافل واتساع دخولها في نحو كنت فانا فرع يجوز في المعطوف على الخبر المجرور النصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالبا نحو فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماعي فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتبع لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور او للمبالغة والتكثير وان النافية ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد وما للات عمل في سوى حين وما رادفه كالساعة والاوان على الصحيح وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل حتى قرئ شذوذا ولات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا الثالث من النواسخ افعال المقاربة وسميت بذلك تغليبا اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والاصل الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا كقوله

وكونه بدون أن بعد عسى نزر وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بأن متصلا
وألزموا اخلولق أن مثل حرى وبعد أوشك انتفا أن نزرا
ومثل كاد في الأصح كربا وترك أن مع ذي الشروع وجبا
كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا
بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد

يعني ان تجرد خبر عسى من ان نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم واما كاد فالامر فيه عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعل خبرها حتما بان متصلا فلم يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم والزموا خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان نحو يوشك الناس من التراب لا يشكوا الاوائل هاتا ان يملوا فيمنعوا وانتفا ان من خبرها قليل نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو قد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشأ السائق يحدو واي يغني الابل فينبئه بحدائه وطفق بكسر الفاء طفقا يخصفان وكذا جعلت انظر ما اخذت تتكلم وعلق بفتح اللام يفعل كذا وقد زاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهبت اعمل واستعملوا المضارع لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا موشكا اسم فاعل فقال فموشكة ارضنا ان تعودا وحكي في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد وحكى الجوهري مضارع طفق قاله في شرح التسهيل وحكى ابو عبيد وجماعة اسم فاعل كرب وللكسائي مضارع جعل وللاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى



خلاف الانبس حوشا بدايا

وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
لإن أن ليت لكن لعل كأن عكس ما لكان من عمل
كإن زيدا عالم بأني كفء ولكن ابنه ذو ضغن
وراع ذا الترتيب إلا في الذي كليت فيها أو هنا غير البذي
وهمز إن افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر
فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة وحيث إن ليمين مكملة
أو حكيت بالقول أو حلت محل حال كزرته وإني ذو أمل

مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله احسب الناس ان يتركوا هذا مذهب المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر لغتان في السين من نحو عسى اذا اتصل بها الضمير المرفوع نحو عسيت عسين عسينا وانتقاء الفتح بالقاف اي اختياره زكن اي علم اما من تقديمه الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته فيه وقرأ القراء الا نافعا
الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها ذات فتح واصبحت واختصاصها بالاسماء ودخولها على المبتدأ والخبر وبنائها على الفتح وكونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لان وان وهما للتوكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان من عمل اي نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقديم الاسم على الخبر الا في الذي الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز فيه ان يتقدم كليت فيها او لعل هنا غير البذي اي الذي بذا بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسره وقد افصح عن ذلك الشيء بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتداء كانا انزلناه احلف حيث لا تبتدأ جالس حيث اذا ان زيدا امير

وكسروا من بعد فعل علقا   باللام كاعلم انه لذو تقى
بعد اذا فجاءة او قسم   لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزاء وذا يطرد   في نحو خير القول اني احمد
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر   لام ابتداء نحو اني لوزر
ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا   ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا   لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر   والفصل واسما حل قبله الخبر

واذا وقعت في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وجبت وقعت ان فيمين مكملة اكسرها كحم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعد قول لم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اي حل بكسرها ان اذا وقعت من بعد فعل الجبي علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا فجائية او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انه قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها ما قلته بالمصدر وكذا حلفت انك كريم مع تلو فا الجزاء نحو من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وقائل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذا يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام الابتداء اخرت الى الخبر لان الفصل بين ما للتاكيد وان للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو اني لوزر وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا فلا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غيرها في نحو ان زيدا لرضي او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع قد نحو ان ذا لقد سما على العدا مستحوذا اي مستوليا

وصلها بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل   وجائز رفعك معطوفا على   منصوب ان بعد ان تستكملا

وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر كالخبر لكونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما افهمه كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهي ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى وان لدينا انكالا تنبيه لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع وجب حملها على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربه ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما يحمل عليه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لما احقر اي انه تقدم اني اصلحن نبين ووصلها اي الاتصال بذي اي الحروف المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله انما الله اله واحد وقد يبقى العمل فيه في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية وقد فهم انما ليس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط ان تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق

وخففت انّ فقلّ العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا وان تخفف انّ فاسمها استكن
والخبر اجعل جملة من بعد ان وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو

او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله من بعد ان ليت ولعل وكان فلا
يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع الا مثل الخبر ولا بعد
ولجاز القراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء
اختصاصها وقرئ بالعمل والالغاء قوله تع وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم وتلزم اللام اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم
اللام وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر
ما ناطق اراده معتمدا كقوله ونحن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات
باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي
تجده غالبا بان ذي موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال
في شرح الكافية والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة
وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو
وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان ان استكن اي حذف
ولا يبطل عملها بخلاف ان المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في
شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من
يحفى وينتعل فان ظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله
بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه
ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او
حرف نفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو
علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في
كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل
نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان

انا ابن اباة الضيم من ال مالك

وخففت كانّ ايضا فنوي منصوبها وثابتا ايضا روي عمل انّ اجعل للا في النكرة مفردة جاءتك او مكررة
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن
نحو علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كانّ ايضا فنوي اي قدر
منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويخالفها في ان خبرها يجيء
جملة كان لم تغن بالامس ومفردا كانه بيت الاول وفي انه لا يجب حذف
اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر
كان ظبيته تعطوا الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطوا
هو الخبر ويروى برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر
خاتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف
واجاز يونس والاخفش اعمالها ابن ساوى من بعض انه حكاه عن العرب
الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بالا المحمولة على
ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد تكون
نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما
قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل
جر لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل
هند فلا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال
عمل ان اجعل للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات
فلا تعمل هنا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي
ولا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها
مضافا الى نكرة نحو لا صاحب علم ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي
ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال
رافعه بها كما تفعل بان ولكن المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا
شبيها به فاتحا اي يا بناء على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من

قبل ان يسئلوا ابا عظم سئل

وركّب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا
ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى

من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا منيين ولا منيين عند من يجوز نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قاله المصنف والزمخشري عصفور والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب فعلى اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعها رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب قال الزمخشري خلة في البيت منصوب بفعل مضمر اي ولا ارى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اولا او الغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتح على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفع على الغائها واعطف الاسم بعدها على محل الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل فقد تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندنا او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندنا ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا يبنى والنصب او الرفع نحو لا اب ولا ابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة في الدار وجاز شذوذا فيه البناء حكى الاخفش لا رجل وامراة تتمة لم يذكر المصنف

حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات فان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام و القول بان هذا توكيد خطأ اي لان التوكيد اللفظي لا بد ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة كما سبق واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وقد يقصد بالا التمني فلا تغيير عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة فلا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا يلغى وحكاه في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقولهم لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسمها للعلم به كما ذكره في الكافية نحو لا عليك اي لا باس عليك فصل من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها

واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر
ظن واخواتها
انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اعني راى خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب
كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمعروف منها ثلاثة عشر بين ما اراده
منها فقال اعني رأى الفعل القلبي العامل هذا العمل اي اذا كانت بمعنى
علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى
اصاب بالرئة او من رؤية العين او الرأي وخال ماضي يخال بمعنى ظن
نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد
او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى
عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب
او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم
نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهم وحسبت بكسر السين
بمعنى اعتقدت نحو يحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت
التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة او حمرة او
بياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل منكم لا
بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى
شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بمعنى ... ثم حجيم بمعنى اعتقد
نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او
اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل اللذ كاعتقد
نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا التي بمعنى خلق او ما له
معنى صير فانه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرأ هالكا وتعلم بمعنى
اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي كصيرا
وهي اما بمعنى جعل لا بمعنى اعتقد او خلق وهب وقد تقدم ذلك
انصب بها ايضا مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا و

وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب والامر هب قد الزما كذا تعلم ولغير الماضي من سواهما اجعل كل ما له زكن
وجوز الالغاء لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام ابتداء في موهم الالغاء ما تقدما والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم

وهب الله فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا وتركت اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا و
خص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو
ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب والامر هب قد الزما فلا ينصرف كذا اي كهب في لزوم الامر
تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كل ما
له اي للماضي زكن اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر
وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق فانه
يجب بشرطه كما سيأتي لا اذا وقع في الابتداء بل في التوسط نحو ان الحب علمت
مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء او في التأخر
ابن معط اشترط الاعمال او في الاخير فهما نحو ... ويجوز الاعمال نحو
زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان نحو في موهم الغاء
ملغى الابتدا كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اي الشان
والجملة بعده في موضع المفعول الثاني وانو لام ابتدا معلقة في كلام موهم
اي موقع الوهم اي الذي يظهر الغاء ما اي فعل تقدما على المعمولين كقوله اني وجدت
ملاك الشيمة الادب تقديره اني وجدت لملاك فحذفت اللام وابقي التعليق
والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر
فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقبل لا كعلمت لا ينفع بخلك واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ
به او مقدر ولام ابتداء كذا سواء كان ظاهرا نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرا
كام او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا له انحتم و
هو تغليب الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدم ما دار على المفعول الاول نحو

والالغاء لفظا ومحلا امر قبل هب من الافعال المتصرفة بخلاف هب وطء

الذين كفروا

لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه ولرأى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل

علمت ا زيد قائم ام عمرو ام كان المفعم اسم الاستفهام نحو لنعلم اي الحزبين
احصى ام اضيف اليه ما فيه معنى للاستفهام نحو علمت ابو من زيد
فان كان للاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب
الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي
من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من
جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء
المال كان له وفر ثم الجملة المعلقة عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز
العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين
اي بمتهم وكذا رأى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الرأي وخال بمعنى تعهد
او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو تلك تتعدى لواحد ولرأى الرؤيا
انم اي انسب ما للعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى
فانتصب به المفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك
بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا ولا
تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول قلمانه بعضهم ان وجد
فاتخذه كقوله من يسمع يخل لانه لم يوجد كالمفاد الا اذ لا يخلو
الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم
تزعمون اي تزعمونهم شركاء وقوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
اي واقعا وكتظن اجعل تقول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا
مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما
به بفتح الهاء اي اداة الاستفهام فلو ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف
اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما

حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا

ولقد نزلت فلا تظني

واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما
وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا

يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية
نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام
والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اعندك تقول زيدا منطلقا وفي الدار
تقول عمرا جالسا واجهالا تقول بني لؤي ويجري القول كظن في نصب
به المفعولين مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت
وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا واعجبني قولك زيدا منطلقا
وانت قائل بشرا كريما فصل في اعلم وارى وما جرى مجراهما الى ثلاثة رأى
ورأى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا ارى واعلما بادخال همزة التعدية
عليهما ارى واعلم واخواتهما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا
لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من
الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثان والثالث
من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله
مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا
اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه
مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح
التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة
دونه وان تعديا اي رأى وعلم لواحد بلا همز بان كان رأى بمعنى
ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا و
اعلمت بشرا الكيل والاكثر المحققين على هذه نقلها بالتضعيف
نحو وعلم ادم الاسماء ونقلها بالهمزة قياسا على ما افاده في شرح التسهيل
من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه
والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي ارى واعلم المتعديين بالهمزة

اثنين حصلا

والثاني منهما كثاني اثنَيْ كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبّا أخبرا حدّث أنبأ كذاك خبّرا

باب الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيدٌ منيرًا وجهُه نعم الفتى
وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو وإلا فضمير استتر

كثاني اثني اي مفعولي كسا لكونه غير الاول نحو ارأيت زيدا اهلك غير زيد كما ان الحبيبة غيره نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو ارأيت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء واستثني التعليق فانه جائز فيه فان الجملة ثاني مفعولي كسا نحو ارأيت زيدا من كيف يحي الموتى وكأرى السابق اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبّا الحقة به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي لي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تقديرها بلا واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق الثلاثة اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا والحق بها ايضا حدّث كقوله من حدثتموه له علينا العلاء والحق بها ايضا انبا كقوله و انبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذا خبّر الحقه بها ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة هذا باب الفاعل بمعنى المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ وفي المنسوخ الابتداء وفي الاتمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكرها يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم الفعل والظرف وشبهه واوفيه للتنويع ولا للترديد فتكرار القسم للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل هذا المثال اعلم بانه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصر الفاعل في مرفوع ما جرى على الغالب لا لانه مجرور بمن اذا كان بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد بالباء نحو كفى بالله شهيدا وللاسم الاعم من مرفوع اللفظ والمحل وكلا بد بعد فعل من فاعل وهي اعني البعدية موجبة فلا يتقدم على الفعل

وجرّد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا
وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى
وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر

لانه كالجزء منه فان ظهر نحو للفظ نحو قام زيد والزيدان فاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع لما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشربها الشارب لها دل عليه الحال المشاهدة كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح فاعله وقالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وكذا استثني صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي بيانه في باب نوني التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهداء وقام اخواك وجاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد يقال بل الحقه حروفا دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث فيقال سعدا او سعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقول الفقهاء في الاستحباب ويرفع الفاعل فعل اضمر لانه جواز اذا اجيب به استفهام كمثل زيد في جواب من قرأ او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال بفتح الباء اي يسبحه رجال ويجب اذا اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد ولانه وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه عنها بالياء كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضارع فعلا مسندا الى ضمير مؤنث حقيقي او مجازي متصل نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف

او نتج الربيع محاسنا القحنه غر السحائب
(marginal gloss: بنفسه / صدره / فمن)

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو اتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بالا فضلا ... كما زكى الا فتاة ابن العلا
والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع احدى اللبن

المنفصل نحو قوله [illegible] ما قام الا هي وشذ نحو [illegible] المتصل في الشعر كما سياتي او
بفعل مسند الى ظاهر [illegible] ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي
نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس
فلا يلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند
الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف ونحوه ان امرأة منكم [illegible]
والاجود معه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع
فصل بين الفعل والفاعل بالا فضل على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلا
لان الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا
ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم ويحذف
التاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قليلا بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم
قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو المعنى [illegible] في
شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
وحمله ابن الفلاح في الكافي على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل
والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر
وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي
نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على
تاويله بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاويله بالجمع
هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث [illegible] وافقه التسهيل يخصصه
بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه
حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا لغة قال فلانة قاله في شرح الكافية
ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال
نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اصلا اثبات التاء

بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

من السالم

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ... لان قصد الجنس فيه بين
والاصل في الفاعل ان يتصلا ... والاصل في المفعول ان ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل ... وقد يجي المفعول قبل الفعل
واخر المفعول ان لبس حذر ... او اضمر الفاعل غير منحصر
وما بالا او بانما انحصر ... اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

لا اسلافه نظمه يدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده
والحذف للتاء من فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة
استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح والذم بين ولفظ
الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست
المرأة والاصل في الفاعل ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول
ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف
الاصل فيتقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول
قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول
عن الفاعل وجوبا ان لبس بينهما خشي كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة
نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم فلو اخر لم يعلم فان كان
ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى يحيى واضنت سعدى الحمى او اضمر
الفاعل اي جيء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا
وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا
نحو ضربته زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا
اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد
ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا
وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان
كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله [illegible]
زاد الاضعف [illegible] ما علمها الا الثيم فعل ذي كرم و
وافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع
مطلقا اما المحصور بانما فلا يتقدم [illegible] الحصر فيها الا بالتاخير [illegible]

وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر

باب النائب عن الفاعل ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل

فاول الفعل اضمم والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصل واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحي

والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي

اى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على المتاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة ليس هذا منها وقد الكم نحو عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في الشعر بقلة ويتبعه المقدم قال لان استلزام الفعل المفعول يقوم مقام تقديمه باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في نحو اعطي زيد درهما ويجر بان ينوب مفعول به اذا كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وبنيه ضرب غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالاخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اى المتصل بالاخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحي وكيضرب ويستخرج ويدحرج والحرف الثاني التالي اى الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اى بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم التالي لما اشبه تاء المطاوعة نحو تطوع وتجرع وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فنقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنت فقلبت الواو ياء لسكونها

ولا تعصي قومه مصعبا اذى اليه الكيل صاعا بصاع

تكرير

يعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاثلاثي اعل عينا بان تشرب الكسر الضم مع التلفظ بالكسر لا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض ونحو وضم للفاء حكي عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكة في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وهذه فاحتمل اي فاجتنب وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وان يشكل شيء من اشكال الثلاث المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول من كسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضم فيقال خفت نحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول وضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها او ضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل بجواز الكسر بقراءة علقمة قوله ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة نحو اختار وانقاد شبه للذي يجي جبر هو محط خصوص الفا باع لتا ولية العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمز الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن فيه الفعل مفعول او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علامة نيابة عن الفاعل حري

وياكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل وان بشكل خيف لبس يجتنب وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري

اى وهذا بنفع في شبابا بوع

تخبط الشوك ولا تشاك

فهو ما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على وزن افتعل او انفعل فح صح

ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد
وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه امن
في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

نحو سير

اي جلس يوم السبت وصير بزيد يوم وضرب ضرب شديد وما اسقط في ايديهم
ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان الثالث
هو المجرور وان الذي قاله المص من اقامة مع النائب لم يقله احد وغير القابل
لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربك مرتين جرحا وفهم
من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا
المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف
وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذي الثلاثة المتقدمة
ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا
مذهب سيبويه ومذهب الكوفيين والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول
به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن
بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب
الثان من المفعولين من باب كسا فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة
بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا
وحكى عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعضهم المنع ان كان نكرة والاول
معرفة والمص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفسه في شرح التسهيل و
الكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاولى اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب
ظن وارى المنع اشتهر اي اشتهر المنع من اقامة الثاني وهو وجوب اقامة الاول
اشتهر عن كثير من النحاة قال الابذي في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو
اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وقال ابن عصفور وجماعة وتبعهم
المص نقلا ولا ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا
كما في التسهيل كقولك جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل

ولا شفا اذا النحو الادو

وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا
باب اشتغال العامل عن المعمول
ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا
والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما

خير من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف
ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي الخبر جواز
عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل
الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب
وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على قول سيبويه النصب له
محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك
ضربا شديدا او محلا ان كان نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا

باب اشتغال العامل عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه
مشتغل عنه بضميره او بسببه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق
فعلا مفصول لقوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب
لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي محله فالسابق ان لم يعنه على الابتداء او لو
النصب ولم يلتفت الى ناصبه فالجمهور على انه منصوب بفعل
اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده
ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير
ملغى واعلم ان الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام
لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران
وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المص فشرع
في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع
اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان الشرطية وحيثما نحو ان زيدا اكرمته
فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلا الاستفهام غير الهمزة
كاين بكرا لقيته وهل عمرا اهنته وسيأتي حكم التالي للهمزة ومن تلا النافي

خير من الف شهر

وان تلا السابق ما بالابتداء يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذى طلب وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا

اى وقع بعدها ما لابتداء مختص كاذ الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء
التزمه ابدا نحو خرجت فاذا الضيف لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدأ نحو
فاذا هى بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر فى آياتنا فلا يليها فعل ولذا فقد ونتعلق
بخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة فان كان
ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه لما تقدم من تعين قولنا لولا
الضمير لعمل الاسم السابق ولا يصح هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل
كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اى وقع ما له صدر الكلام وهو الذى لن يرد
ما قبل اى مثله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط
نحو زيد هل لقيته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم
السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعاء نحو زيدا اضربه
وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم
الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعلا مسندا اريد به العموم نحو والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير ايضا نصب اذا وقع بعدها
ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه
بغير ظرف فالمختار الرفع وكذا ما ولا وان النافيات نحو ما زيدا لقيته قال فى شرح الكافية
وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا
يليها فى الغالب الا فعل واختير نصب ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف بلا
فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته
قال فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وحينئذ فالعطف ليس على المعمول

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا
والرفع فى غير الذى مر رجح فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجرى

كما ذكره هنا ولو قال على بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل
بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله فى
متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا اثر للعطف عليها كما قال
المص فى نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا مخبرا
به عن اسم اول مبتدأ نحو هند اكرمتها وزينب عندها فاعطفن
مخيرا بين الرفع على الابتداء والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى
الجملة الاولى فى هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى صدرها فعلية
بالنظر الى عجزها وهذا المثال الصحيح كما قال الابذى فى شرح الجزولية من
تمثيلهم بزيد قام وعمرا كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوف
يربطها بمبتدأ المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشترط فيه ما يشترط فى المعطوف عليه
فى معناه فيلزم ان يكون فى هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالربط
قاله فقد انتهى ولعله يغتفر فى التوابع ما لا يغتفر فى غيرها والرفع فى غير الذى
مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومسوى الامرين
وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ويرده قوله
تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح افعل ودع ما لم يبح اى التزم ما لم يبح وقد يجب
ولعله النصب ثم مختاره ثم جائز على السواء ثم مرجوحه لحسن كما قال من صنع
ابن الحاجب لان هذا الباب لبيان المنصوب منه المقصود انتهى وكان ينبغى
ان يقول ويجب الرفع عند ما ذكر وفصل مشغول به عن الفعل بحرف جر او

وسوِّ في ذا الباب وصفا ذا عمل … بالفعل ان لم يك مانع حصل
وعلقة حاصلة بتابع … كعلقة بنفس الاسم الواقع

باب تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى ان تصل … ها غير مصدر به نحو عمل

بالاضافة اي مضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ازيدا مررت به
او بابنه اخاه اكرمته والرفع في نحو ازيد مررت به او بابنه اخاه ويجوز الامران على
السواء في نحو هند اكرمتها فزيد مررت به او بابنه اخاه في داره ثم يقدر
الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم
ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الآن او غدا بخلاف الوصف غير عامل
كالذي بمعنى الماضي والعامل غير الوصف كاسم الفعل وبخلاف الحاصل فيه مانع
كصلة الالف واللام وعلقة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة
بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك
ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا
او نعتا كازيدا رأيت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف وان يكون عطف بيان
كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدي الفعل ولزومه [illegible] علامة
الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر
ذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل بها تعود على غير
مصدره ولخرج بها عن هاء المصدر فانها توصل كما بالتعدي نحو ضربته
زيدا اي الضرب واللازم نحو قمته اي القيام [illegible] ومن علامته ايضا
ان يصلح ان يصاغ منه اسم مفعول تام كعقد فهو معقود قال في شرح
الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن الجر فلو صيغ منه اسم مفعول [illegible]

والرفع في نحو خرجت فاذا زيد به عمرو او بي اخوه
ويختار النصب في نحو زيد امرر به او انظر اخاه

حاصلة ح

فانصب به مفعوله ان لم ينب … عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدى وحتم … لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا … وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدى … لواحد كمده فامتدا
وعد لازما بحرف جر … وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفي انّ وانْ يطرد … مع امن لبس كعجبت ان يدوا

حرف جر نحو لانها كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله
الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان كان
عن فاعل نحو تدبرت رفع وفعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذي
لا يتصل به ضمير غير مصدر ولا يبنى له اسم مفعول غير متعد ومنه بحرف وحتم
وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم
وشرف كذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد
الثانية كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسسا واحرنجم وكذا
ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة
كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم
كمرض وبري وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتدا
ودحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى
لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوته ثوبا فاكتساه وعدّ
فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قائم وفرحت بقدومك
وعد ابعض بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف
الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه
على السماع كقوله تمرون الديار البيت وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب
بالاكف الاصابع ويحذف حرف الجر في انّ وانْ المصدريتين ان يطرد ويقاس
عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا
او من انك قائم ومحل ان وان حينئذ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي

اذا قيل اي الناس شر قبيلة
الجزم

ولم تعوجوا كلامكم علي اذا حرام

والاصل سبق فاعل معنى كمن ... من البسن من زاركم نسج اليمن ويلزم الاصل لموجب عرى ... وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا او حصر ويحذف الناصبها ان علما ... وقد يكون حذفه ملتزما

قال المصنف ويؤيده قول الخليل ما انشده الاخفش وما ينفعه ليلى لو تكون حبيبة
الى ولا دين بها انا [illegible] بجر المعطوف على ان نعلم ان له محل جر فان لم يوجد
اللبس لم يطرد الحذف نحو يغيث ماللك يقوم اذ يحتمل ان يكون للمعطوف عن
ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الوقوع فلا يشكل بقوله نعم وغيره
ان تشكر من فاتك **فصل** في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق
مفعول هو فاعل معنى مفعول ليس كذلك كمن من قولك البسن من زاركم نسج
اليمن فمن ثم جاز الليس ثوبه زيد وامتنع اسكن مثلا الدار ويلزم هذا الاصل لموجب
عرى اى وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني
محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى كما اذا كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا
زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كاعط
وحذف مفعول فضلة جوز ان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب
الفواصل او الايجاز واما معنوي كالاحتقار نحو [illegible] على [illegible] وما قلى فان
لم فالمراد [illegible] كتب الله لاغلبن هذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف
الراء فان ضر لم يحذف كحذف ما سيق جوابا للسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا
لمن قال من ضربت او ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني
لتم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها

فصل

ذاك حتما

ونحو ما ضربت

باب التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل
والثاني اولى عند اهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا اسرة واعمل المهمل في ضمير ما
تنازعاه والتزم ما التزما

اى الناصب للفضلة جوازا ان علما كان ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب
للحج مكة اى تريد مكة او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما
كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب
على البقر اى ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اى وائتوا **هذا باب التنازع في العمل**
ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا
للاخر الى معمول واحد متأخر عنهما ان عاملان فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا
اى طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا وكانا قبل
فللواحد منهما بالاتفاق العمل اما الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام
وقعدا اخواك [illegible] واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان وضربت وضربوني
الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك [illegible] واكرمت ابويك ضربته
بأن وضربني الزيدين وضربت الزيدين [illegible] هذا
غير معمل اما هو [illegible] واعمال الثاني اشترط المصنف في شرح التسهيل لجواز
التنازع فيه خلافا لمن منعه كالحسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال الاول
عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل
الكوفة حال كونهم ذا اسرة اى صاحب جماعة وقوة واعمل المهمل من العاملين في الاسم المتنازع
في ضمير ما تنازعاه وجوبا [illegible] ما يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما
من مطابقة الضمير في الافراد والتذكير وغيرهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك
تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه [illegible] يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر

ملتزما

باب التنازع

٢ التعجب

ملتزما

كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتدى عبداكا ولا يجيء مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر واظهران يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا

للحاجة اليه كما في نحو ضربته رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيين فيجوز الكسائي
يحسن ويسيء ابناك على مذهبه من جواز حذف الفاعل ويجوزه الفراء بناء
على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر ويجب عند الفراء ايضا ان يؤتى
الفاعل موخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتدى عبداكا وعبداك
تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا محذور برجوع
الضمير الى متقدم رتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب
ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وقد يحذف كقوله بعكاظ يعشي الناظرين
اذا هم لمحوا شعاعه ولا يجيء مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع او
هلا بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه
في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد وقد
المجيء به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واخرنه ولعوده وجوبا
ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان وظن او المفعول الاول لظن
او وقع حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا
عالما اياه وظننت منطلقة وظنني منطلقا هندا اياها واستغنى واستعان
على بنيته وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الجواز نقلية كالفاعل ولو
لا جواز حذفه فان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن
ان وجدت قرينة حذفت والا اتي به اسما ظاهرا والا فضل بل اظهر معمول الفعل
المهمل ان يكن ضميرا كوامر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر كما اشتهر وهو

نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا

فصل المفاعيل

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن
بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب

وهو التنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا
وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا ومفعول
الاول ويظناني لانه كذلك يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن و
بقي يظناني يحتاج الى مفعول ثان فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين
ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه
ولا يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة
حكيت من باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر

فصل المفاعيل

خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه

الثاني المفعول المطلق

وهو كما يوخذ
مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه
يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدم على المفعول
به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان
واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو
الحدث كامن من امن مثلا اي مصدر او فعل او وصف نصب فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو بنصبه
جزءا مضروب جزءا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف فهو
مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب والمختار لان كل فرع يتضمن الاصل
وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وقد ذهب بعض البصريين
الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف وذهب الكوفيون الى ان كلا من المصدر
والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر فكيف لا يكون المصدر

توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل
وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا
وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع
والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا
وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنّا

اذا ذكر مع عامله كاذكر ذكرا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عددا كسرت سيرتين
سير ذي رشد ومنه رجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه كجد
كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة
اي الفرح بمعناه والدال على نوع منه او على عدده او آلته وضميره واشارة اليه كما
في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين
جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربته ذلك الضرب ويجوز عنه ايضا ما شاركه
في مادته وهو اسم مصدر نحو اغتسل غسلا او اسم عين نحو والله انبتكم من
الارض نباتا او مصدر الفعل الآخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما للتوكيد فوحد ابدا لانه كالمكرر
لكونه الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر
المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه مقصود به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه
مناف لذلك ونقض ابنه بمجيئه نحو سقيا ورعيا وبانه لم يمتنع ان يكون مؤكدا
المصدر فيه نائب مناب العامل دالا على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك
عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف
عامل سواه لدليل عليه متسع فيجوز حذفه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا بعيدا ولمن
قدم من سفر قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله
سماعا نحو حمدا وشكرا وعجبا وسائر ... كقول الشاعر على حين الهى
الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
وعجبا والاستفهام للتوبيخ ... فقد جاء ... والفرق بينما ذكر وبين ما له
فعل كالمتقدم وما ليس له فعل ... فقد فعل معناه ... وما لتفصيل
لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما ... حيث عنا اي عرض

على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا والثان كابني انت حقا صرفا
كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره باللام وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع
وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا

فالتفصيل في الآية والله اعلم فاما ان تمنوا منا واما ان تفدوا فداء كذلك الحكم مكررا وذو
حصر ورد نائب الفعل مسند لاسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او
بانما وقد ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان اسند
لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية الصريحة نحو امرك سير سير وما امرك الا
سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه
مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي في الاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة
لا تحتمل الا غيره نحو له علي الف عرفا والثان وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة
تحتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر
على الجملة التي قبله خلافا للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه
وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته
صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى تتمة كالمصدر
في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اصبت عائدا بك قاله في شرح الكافية الثالث
من المفاعيل المفعول له ويسمى مفعولا لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما
فعل لاجله فعل مذكور ينصب حال كونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل
كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو فعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر
فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو ... ولبس
للنوم الا لبسة المتفضل واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية
فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا تعين جره باللام او ما يقوم مقامها نحو ...
... والعشب ... وليس يمتنع
جره مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك
على اقسام ثلاثة ... وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصب
ما صحبه الجر ... قال الشلوبين ... والعكس ...

٢ كلزهد ذا قنع

لا تقعد الجبن عن الهيجا ولو توالت زمر الاعداء

المفعول فيه الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

حصينهما ثابت في منصوبها الا وقد نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا تقعد الجبن اي
للجبن اي لاجله عن الهيجا بالمد ويجوز قصره اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة
وهي الجماعة من الناس ويفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا وقت
او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا احترز بما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك
او تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو
المصدر ومثله الفعل والوصفان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا
نحو فرسخين لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذلك
النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب [illegible] ومثله ما يقبله المكان
الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست و
هي فوق وتحت وخلف وامام ويمين وشمال وما اشبهها كجانب وناحية
والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان مما صيغ من الفعل اي من
مادته كمرمى من رمى اي من مادته وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما او لفعل
في الاصل اي حروفه الاصلية معه اجتمع نحو جلست مجلس زيد وبعثت مرماه فان لم
كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا
غير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا
او غير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او ظرفا او مضافا اليه
نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية
نحو قط او شبهها كالجر بمن كعند ولدن من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن
ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو
جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلاة العصر [illegible]
[illegible] وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه

وانت مني مقعد القابلة

المفعول معه ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل تصب

وقد يقام اسم عين مضافا اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمه هبيرة بن سعد [illegible] اي
مدة غيبته **الخامس من المفاعيل المفعول معه** واخر عنها للخلاف فيه هل هو قياسي او
غيره وقد وصل العامل فيه اليه بواسطة حرف نحو غيره ينصب اسم تالي الواو التي
بمعنى مع التالية للجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه و
مثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه مسبوق
ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو
والزجاج بفعل مضمر ويفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف
وان قلت وقد يقع النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا او كيف
انت وقصعة من ثريد فيبطل ما ذكر من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب
ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون
وزيدا او كيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من
النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار لدى
ضعف عطف النسق نحو [illegible] وزيدا [illegible] بناء على فاعله لان كل
كان ثان [illegible] النصب لقولك جئت وزيدا معناه
كنت [illegible] والنصب على المفعولية ان لم يمكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو
مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة
الجار للعطف قال في شرح الكافية وسهلت في باب العطف [illegible] جوازه او اعتقد
اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل تصب [illegible] نحو علفتها اي
[illegible] تبنا وماء باردا اي سقيتها **تنبيه** يجب العطف ان لم يجز النصب نحو اشترك زيد وعمرو
لا [illegible] حينئذ او يعتبر [illegible] العطف [illegible] النصب
[illegible] خاتمة المفاعيل [illegible] بما هو مفعول في المعنى

الاستثناء ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وعن تميم فيه ابدال وقع وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد وان يفرغ سابق الا لما
بعد يكن كما لو الا عدما والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وان تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التاثير بالعامل دع في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم

فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت
الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبعد الا عند
الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فان وقع بعد نفي او ما هو كنفي
وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح الخاء اتباع ما اتصل المستثنى منه اعرابه
على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت
منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال
المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كلها جائزة في الاتباع الا ان وعن بني تميم
فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس و
غير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم
لا يرجون منه شفاعة اذ لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد
كقوله وما لي الا آل احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا
القوم وان يفرغ سابق الا لما بعدها اي العامل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما يعرب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه [illegible]
الا الحمد لكن الا البيع والغ الا ذات توكيد وهي التي تلتها اسم مماثل لما قبلها او تلت
عاطفا فاجعلها كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا ومعنى ما الا من تخلل لا
عمل [illegible] وان تكرر الا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان كان
التأثير بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثني بقدر ما كان او لا
وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا عمرا الا زيد ودون
تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم
ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم
وانصب لتأخير لجميع المستثنيات منه كلها عنه ما ايدكرته قوله وجئ بواحد منها

جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس
وانصب ما انقطع وجوبا عند ... على
الا اتباع الاتصل وعن تميم فيه ابدال الرفع

وما لي الا مذهب الحق مذهب

وانصب لتاخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد كلم يفوا الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد حكم الاول
واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا ولسوى سوى سواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا
واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا

معربا كما لو كان دون زائد عليه فانصبه او ارفعه حيث يقتضيه ذلك
على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا
الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها
اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض
في القصد حكم الاول فان كان خارجا بان كان الاستثناء من موجب فما بعده
كذلك وان كان داخلا بان كان من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء
بعضها من بعض نحو عندي عشرون الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني
كل مما قبله او اسقط الافراد وضم للباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي
بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لاضافتها اليه حال كونه
معربا بما للمستثنى بالا انتسبا من وجوب نصب واختياره والاتباع على ما تقدم
ولكنها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة نحو ... الاخراج الذي معنى الا
المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا
او ممدودا او سوى بضمها مقصورا او سواء بفتحها ممدودا اجعلا على
القول الاصح ما لغير جعلا من كونها استثناء واعرابها بما للمستثنى بالا ومقابل
الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف بوقوعها
مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى
انفسهم وفاعلة في قوله فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأة
في قوله واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بائعها وانت المشتري
ومبنيا سوى علانية اي انه ليس مثالا لذا ... انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير
قليلا ... ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى عند بليس على انه خبرها واسمها

قول سيبويه

[illegible]

واجرر بسابقي يكون ان ترد. وبعد ما انصب وانجرار قد يرد وحيث جرا فهما حرفان. كما هما ان نصبا فعلان
وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا فاحفظهما الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كفردا اذهب

مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن و
الظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا ويكون الكائن بعد
لا كذا القسم نحو قاموا لا يكون زيدا واسمهما كليس واجرر بسابقي يكون بها خلا
وعدا ان ترد نحو خلا اسم لا ادعو سواك عدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا
بعد ما انتصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا
على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل وقوله تمل الندامى ما عداني فانني
وانجرار بهما حينئذ قد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي ما زائدة وحيث جرا فهما
حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان لستتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في
نصب المستثنى بها وجره وتمييز ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والاخفش والمازني وعند سيبويه
انها لا يكون الا حرف جر ويرد بقوله حاشى قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام
والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليس
حاشا هذه الا ادات بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليها نافية لا مصدرية وهي
من كلام الراوي وقيل حاش بحذف الالف وحشا في لغة بها قليلة حاشا لغة حاش وفي
لغة حشا فاحفظهما هذا باب الحال الحال عند النحاة وصف جنس شامل النعت والخبر
والنعت فضلة اي ليس احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا
اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز نحو لله
دره فارسا كفردا اذهب في حال فرديتي ولا يرد على طرد الحد نحو رجل راكب
لانه مفهم في حال ذكر به لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع
عليه بعد معرفة الاستعمال العربي منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم
الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قال والذي رحمه الله هذا من كلام مما

وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تاول بلا تكلف
كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او يخصص او يبن

المتوسط في نظر المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي
يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر
الجمود في سعر البيع الجملة وفي مبدي تاول مشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة
او تشبيه او ترتيب فالاول كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو يدا بيد
اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كالاسد في الشجاعة والدال
على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مؤول
بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات
ربه اربعين ليلة او مفضلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه
نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك
حديدا والحال الشرط ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين
فيما يتضمن معنى الشرط فان كان الحال وان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك
اجتهد اي منفردا وجاؤا الجم الغفير جميعا وجاءت الخيل بددا اي مبددة ومصدر
منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا
عند المبرد ان كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقاس عليه جئت سرعة وجلاد و
عند البصريين المقصد وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتداه
كزيد زهير شعرا او معرف بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو
الحال اذا لم يتاخر او لم يخصص او لم يبن اي يظهر بتقدم نفي عليه او من بعد
مضاهيه وهو النهي والاستفهام او ينكر اي يجوز تنكيره ان يتاخر كقوله

من بعد نفي او مضاهيه كلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد ... ابوا ولا امنعه فقد ورد
ولا تجز حالا من المضاف له ... الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ما له اضيفا ... او مثل جزئه فلا تحيفا
والحال ان ينصب بفعل صرفا ... او صفة اشبهت المصرفا

لية موحشا طلل او بتخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا
في قراءة بعضهم او باضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي نحو وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ
مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ... فقد يكون نادرا
من غير وجود شيء مما ذكر نحو صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا وصلى وراءه
قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه ... ولا امنعه
وفاقا للفارسي وابن كيسان وابن برهان فقد ورد في الفصيح قال الله
تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف
من المصدر اي تطلبه اباها كهلا على شدة بلد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز
خلافا للكوفيين وسبقها المحصور يجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها
وهي محصورة ممتنع نحو قوله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله
اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا
كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا
كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان تجيزان
قال ابو حيان لم يسبق النص الا ذكرهما الا الجمحي قلت نقلهما المصنف في شرحه
عن الاخفش فقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة
اشبهت المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه حال ...

لنفسك لا العفو في الابعاد ... مستسهلا
ورائه
وقول الشاعر في طلبها كهلا علية شديد واقل ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والها للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافة
نقلهما

فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحل ومخلصا زيد دعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكان وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا انفع من ... عمرو معانا مستجاز لن يهن
والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد
وعامل الحال بها قد اكدا ... في نحو لا تعث في الارض مفسدا
وان تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او
الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان
كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا غير متصرف كفعل
التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه
عليه جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح
وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعمل في الضعفه كتلك ليت و
كان ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر عند التوسط
الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به وان اجازه الاخفش
بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع
تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عاملها اذا كان افعل مفضلا به كونه
في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب
منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم
كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كالشعر هذا الرمان حلوا حامضا ام لم يكن
كجاء زيد عاملنا مبتسما وغير مفرد كلقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى
رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال
صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا
لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين
جامدين ... انا زيد ... او نحو ذلك فمضمر عاملها اخوانا ابن دارة معروفا
... وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر

٢ ضابطة
تامه وعلي بدارة بالناس من ما

وموضع الحال تجيء جملة   كجاء زيد وهو ناو رحلة   وذات بدء بمضارع ثبت   حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا   له المضارع اجعلن مسندا   وجملة الحال سوى ما قدما   بواو او بمضمر او بهما

وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة خالية

من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجيء موضعه ايضا ظرف

او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج

على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات

بدء بمضارع خال من قد ثبت او منفي بلا او بما او بماض تال الا او متلو باو حوت

ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم

لا ناصرين عهدتك ما تصبو الا كان ابه يستهزؤن لاضربنه ذهب او مكث ولن

ارى بكلام العرب جملة مسبوقة بما ذكر وهي ذات واو فلا يخرج على الظاهر بل بعدها

اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو فلما حيث

اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم وذات بدء بمضارع معرف بقد

يلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قاله في التسهيل

وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة

بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو

فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت

الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي

المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال

واستشكله السيد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد

على حسب عامله فان كان ماضيا كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك

والحال قد يحذف ما فيها عمل   وبعض ما يحذف ذكره حظل

معنى لا اشتراط تقربه من الحال بقد فاذكره غلط نشا من اشتراك

لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما مبين

الهيئة المذكورة انتهى ونقل الشيخ ابو حيان عن الجماعة عدم الاشتراط كما

لو وجد الضمير او تاتي بمضمر فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم

جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يتوفون

ان ولهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان

فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وقد قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها

عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين

وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل اي منع

منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو

اقاعدا وقد قام الناس او لبيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار

فصاعدا او اشتره بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة

الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا

نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده الا مريضا او نائبة

عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا
وبعد ذي ونحوها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا
والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا
واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

هذا باب التمييز وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم من مبين
لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا خرج بالقيد الاخير الحال وبالثاني اسم لا
ونحو استغفر الله ذنبا لست محصيه وقد ياتي التمييز غير مبين جمعه وكذا نحو
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس
عن عمرو وبعضهم يعتقد تنكيره معنى و ينصب بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من
فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء
العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر مميزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا
وكيل نحو قفيز برا او وزن نحو منوين عسلا او تمرا او ما يشبه المقدار نحو مثقال
ذرة خيرا او فرع التمييز نحو خاتم حديدا او بعد ذي الثلثة المذكورة في البيت ونحوها
كالذي ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا تعفر قال
ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ونعفر على البدل والنصب للتمييز
الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه
مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو اشجع من الناس رجلا جاز الجر فيقول هو
اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعل التفضيل مفضلا كانت اعلى منزلا
ان معناه علا منزلك بخلاف غيره جر به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء
كان بصيغتي ما افعله وافعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق ابا ولله
دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن
التبعيضية ان شئت كل مميز غير اشياء التمييز ذي العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز
الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف

وعامل التمييز قدم ابدا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى
بعض وبين وابتدئ في الامكنة بمن وقد تاتي لبدء الازمنة

نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا والعامل التمييز قدم
مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
بعض اهله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل
المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المصنف في شرح العمدة هذا باب
حروف الجر هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا
وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقد اهمل ذكرها ولا يجر
بها الا ما الاستفهامية وان وما وصلتيهما والواو والتاء والكاف والبا ولعل وقد اهمل
ذكر هذه بعضهم ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقد اهمل ذكرها بعضهم ولا يجر بها الا
هذيل وثم الخامسة لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص
منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ
ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب
منكرا لفظا او معنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل وربه
والتاء جارة لله ورب مضافا للكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة
وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير غيبة في نحو
من جهتها دخولها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير
كقوله وان بليناسا كالها الا انثى بفعل ونحوه مما اتى كقوله كه ولا كهن الا حاظلا
كذا ادخال حتى عليه نحو فلا والله لا يلفي اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد فصل في معاني حروف الجر
بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وبمعنى فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر للانتها حتى ولام والى ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي وزيد والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا

بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق

من املك يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع
بذلك ويزيد اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فيجر نكرة كما
لباغ من مفر وهل من خالق غير الله ويزيد عند الاخفش في الايجاب ويجر النكرة
والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم للانتها حتى نحو حتى
مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل و
من وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما
اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ملك السموات والارض وشبهه وهو
الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل قفي نحو وهب لي من
لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة ويزيد للتوكيد نحو ولا الما بهم ابدا دواء
وثالث للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون
فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان
زيادتها فيهما لانه لم يعهد في جر احدهما لعدم الترجيح والظرفية حقيقة
او مجازا استبن ببا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت
بجانب الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات
وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا دخلت امرأة النار في هرة حبستها
بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينهما
وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو
صلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو وعينا يشرب بها
عينا يشرب بها عباد الله سال سائل بعذاب على للاستعلا حسا نحو وعليها وعلى

على للاستعلا ومعنى في وعن بعن تجاوزا عنى من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى كما على موضع عن قد جعلا

شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد واستعمل اسما وكذا عن وعلى من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجئت مذ دعا وان يجرا في مضى فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما

الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان وعن نحو اذا رضيت علي بنو قشير بعن تجاوزا عنى من
قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد تجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا
عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في حسب عني كما على موضع عن قد جعلا
كما تقدم وهذا التخريج بان لكل حرف معنى يختص به واستعماله في غيره على
وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه
كما هداكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا
نحو ابدا كالفراء فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط
كالطعن ومجرورا باسم نحو كعصف ماكول ومجرورا بحرف نحو بكاللقوة
الشغواء حلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما من خلا
دخلا من عن يمين الحبيبا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث
رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما حينئذ في الماضي بمعنى اول المدة وفي الحاضر
بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدءان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس
وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة او اوليا الفعل والجملة الاسمية
كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضى فكمن الابتدا
هما وفي الحضور معنى في اي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن و
باء زيد ما فلم يعق اي يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم
عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تعليلا وهي

وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما وجر لم يكف وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضهم يرى مطردا الاضافة نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرره وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا

وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل

من بل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم
ربما يود الذين كفروا وربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد تليهما
ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجرم عليه وجارم وحذفت رب و
جرت مضمرة بعد بل وهو قليل بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا
نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو
نفسها نحو وليل كموج البحر ومما جرت محذوفة بعد حرف نحو بسم واو وقفت
في قلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف
اصبحت خير وبعضهم يرى مطردا كقياس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم
ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف
احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان
بالانفصال كطور سيناء وقد اهلك وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا
بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو
من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قاله في شرح الكافية
تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او في
في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا نا فيها لما سوى ذينك
نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف
بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا
به الحال او الاستقبال حال كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن

كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة اسمها لفظيه وتلك محضة ومعنويه

ووصل ال بذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني

وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا

تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة في هديا
بالغ الكعبة ونصب على الحال في ثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم
الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف المعمول ه
اسمها لفظيه لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك
الاضافة وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية
ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر
ان وصلت ال بالثان اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف
الثاني كزيد الضارب راس الجاني او بما يعود عليه ان كان ضميرا كالحسن الشهيل كريف
بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف
كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله العامة في
خطبة رسالة فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف
فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع
جمعا سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد
والضاربي رجل وربما اكسب ثان اولا تانيثا او تذكيرا ان كان الاول لحذف
موهلا اي اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث
الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين
على اجتنا بالتواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه و
جمع بعضه ان كان يحذف موهلا ما اليس اهلا بان يحذف الكلام لو حذف

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى وأول موهما إذا ورد
وبعض الاسماء يضاف أبدا ... وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع ... إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبي ودوالي سعدي ... وشذ إيلاء يدي للبي

فلا يكتسبه بما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى
فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الموصوف لصفته ولا صفة لموصوفها لان المضاف يتعرف
بالمضاف اليه او يتخصص لا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز
اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد
قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة
والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد
ابدا لفظا ومعنى وحكما كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى وعند
ونحو عمرو واولي وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يأت بها معنى فقط ويأت
لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم
على بعض أيا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا اي قد يليه
الاضمار حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا
اصبحت لا احمل السلاح ولا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبي تختص
بمضمر الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى
للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبي بوزن فعل قلبت الفه ياء لاجل الاضافة
كما انقلبت الف لدى وعلى وقد رد بانه لو كان مفردا لجرى على ما ذكر لم تنقلب
الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت الآتي ودوالي
كلبي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي اي سعدا

بعد

وألزموا إضافة إلى الجمل ... حيث وإذ وإن ينون يحتمل
إفراد إذ وما كإذ معنى كإذ ... أضف جوازا نحو حين جانبذ
وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا ... واختر بنا متلو فعل بنيا
وقبل فعل معرب أو مبتدأ ... أعرب ومن بنى فلن يفندا
وألزموا إذا إضافة إلى ... جمل الأفعال كهن إذا اعتلى

بعد سعد وشذ ايلاء يدي للبي نحو قول الشاعر فلبى يدي مسور فكذا الايلاء ضميرا
غائبا في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل وألزموا اضافة الى
الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد
جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد وقوله
اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل
اي يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم
حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض
كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جانبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن
على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل
لكن اختر بنا متلو اي واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع معرف باحدى
النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدأ
اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون
بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة نافع يوم ينفع الصادقين
وألزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اي تواضع اذا تعاظم وتكبر
واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت
من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على الاضمار كما
اضمرت هي في غير الشاذ في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها واذا من اسماء الزمان
المستقبل كاذ لاختصاصها بالجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه و
استحسنه قال ولولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله لعمرك يوم

لمفهم اثنين معرف بلا تفرق أضيف كلتا وكلا ولا تضف لمفرد معرف أيا وإن كررتها فأضف
أو تنو الاجزا واخصصن بالمعرفة موصولة أيا وبالعكس الصفة وإن تكن شرطا أو استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما
وألزموا إضافة لدن فجر ونصب غدوة بها عنهم ندر

انتهى وأجاب بعضهم عنها بأنها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي
وحينئذ فاسم الزمان فيه ليس بمعنى إذا بل بمعنى إذ وهي تضاف إلى الجملتين قال ابن هشام
ولم أر من صرح بأن مثل ذلك كتبه إذ نبيء ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه
عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لأن المراد به المستقبل انتهى قلت وتقدم
نقل بعضهم للاستدلال به على مثبته إذا أي لأنه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه
منزلة الماضي لا سيما وأنه قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى أو معنى
فقط معرف بلا تفرق بعطف أضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا
ذلك عجبه ويقبل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق
فيقال كلا أخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف أيا بل أضفها إلى
المثنى أو المجموع مطلقا أو مفرد منكر وإن كررتها فأضف إلى المفرد المعرف نحو
أيي وأيك فارس الأحزاب أو إن تنو الاجزا فأضفها إليه نحو أي زيد حسن أي أجزائه
واخصصن بالمعرفة مع لتشرطها ما سبق موصولة أيا فلا تضفها إلى نكرة خلافا لابن
عصفور نحو أيهم أشد وبالعكس أي الصفة والحال فلا يضافان إلا إلى نكرة نحو
مررت بفارس أي فارس وبزيد أي فارس وإن تكن أي شرطا أو استفهاما فمطلقا
أي سواء أضيفت إلى معرفة أو نكرة كمل بها الكلاما نحو أيما الأجلين قضيت فبأي
حديث فرع إذا أضيفت أي لما مثنى معرفة لزم ضميرها أو لا نكرة طوبى والزموا
إضافة لدن وهو ظرف لأول غاية زمان أو مكان مبني في الأشهر لغة قيس فجر وأفرادها
ونصب غدوة بها على التمييز أو التشبيه بالمفعول به وإضمار كان واسمها الأول
عنهم ندر وكذا رفعها على إضمار كان كما حكاه الكوفيون وتعطف على غدوة

ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل واضمم بناء غيرا إن عدمت ما له أضيف ناويا ما عدما

المنصوبة بالجر لأنه محلها وجوز الأخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن
القياس ومع اسم لمكان الاجتماع أو وقته معرب إلا في لغة ربيعة فيقولون مع
بتسكين العين فإنها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي
منكم وهواي معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها
فيستند الأول للخفة والثاني للأصل في التقاء الساكنين ثم لا تنفك
مع عن الإضافة إلا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن
الجهل بعد الحلم أسبلتا معا واضمم بناء غيرا إن عدمت ما له أضيف
حال كونك ناويا معنى ما عدما قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه
المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة أي فيما
في هذه ما قلته فيها وهي وجود هذه العلة فيما إذا لم ينو المضاف إليه مع قولهم
بإعرابها كما لا حسن ما ذهب إليه الأخفش من كونها معربة في هذه الحالة
أيضا كما أجمعوا على أن فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي
هو قليل حركتا إعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف إليه أن يقع
بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير أي ليس المقبوض غير ذلك معينا وذكر
ابن السراج في الأصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤه على حركة لأن لها أصلا في
التمكن فلولاه لم يقارنها البناء وكانت ضمة لأنه لا يلتبس بالإعراب بالبناء
قال في شرح الكافية والتسهيل وخرج بقوله إن عدمت ما لو ذكر ما إذا لم يعدم
المضاف إليه وما إذا عدم ولم ينو فإنها معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة فكذا

قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا

اذا نوي لفظه دون معناه كما قال في شرح الكافية ولهذا جيء بقيد
المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم مبني على الضم اذا حذف ما يضاف
اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد ومعرب ما اذا لم يحذف نحو جئت
قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
الفرات او نوي لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها انهم
ويعنيها بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مط ومثلها انهم بعد
مبني ويعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت بعد
العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو فحسبك عشرة
حسب اي تحسبني ذلك هذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من
قولهم ابدا بهذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح
على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو
ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب
اي افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو والبنت فوق بني كليب من عل الجلمود صخر
حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح
الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ووقعا اذا
ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده قد ذكر او شمل
ذلك على ما صرح بعضهم ولكن قال ابن هشام ما ظن نصبها موجودا
نحو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية فذكر المصنف ان تسما

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاول فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

الجهات اما عدا فوق وتحت فتصرف تصرفا متوسطا وان دون فتصرف
تصرفا نادرا وما يلي المضاف والمضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف
في الاعراب وللتذكير والتانيث وغيرهما اذا ما حذفا نحو وجاء ربك
اي جاء امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد
البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق
والمسك من اردانها نافحة اي رائحة ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالها
وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا
المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف
لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في المعنى لما عليه
قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار
توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
اي باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين
كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل
الذي له اضفت الاول نحو قولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من قالها
ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكي من قولهم افوق تنام
ام اسفل فصل مضاف من المضاف اليه بالنصب مفعولا او ظرفا شبه فعل صفة
مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا او
ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية

فصل بيمين واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او نداء اخرا اضيف للياء اكسر اذا لم يك معتلا كرام و قذا

وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقوله
فبعضهم بنزه يوما نفسك وهواها سعي في رداها وقوله نعم فلا تحسبن
مخالف وعده رسله وقوله اصحم هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر
كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله
زيد واضطرارا او جدا الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى
من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم
ما نجلا وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف
يوما يهودي او بنعت نحو من ابن ابي الشيخ الاباطح طالب او نداء كما مثل له في
شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان
يكون على لغة من يلزم الاب الالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال
ابن هشام تتمة من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر
كقولهما حطبت اما اسارا ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر فصل في المضاف
الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني
للاضافة الى غير متمكن وللاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى
الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير
حركة اخر ما اضيف للياء اكسر ان لم يك معتلا او جاريا مجراه كعصا وعلا وظبي
ودلوي وللياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسرة عليها
نحو خليلي اهلك متى وفتح ما قبله وتنقلب الفا نحو ثم اوعى اليها معللا الالف
وابقها والفتح نحو ولست بمبدل عادا فتى بابهم ولا يلبث على الاوثان بك

ربة فوق كما تمام على الجزء

اوليك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء احسن المصدر بفعله الحق في العمل مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل

معتلا كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين
فذي جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها او سكون اليا التي في اخر
المضاف احتذي كل ذلك بتفصيل وذلك انه تدغم اليا التي في اخر المضاف
فيها اي في اليا المضاف اليه نحو جاء قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي
ومررت بقاضي وغلامي وعبدي والواو تدغم فيها بعد قلبها ياء
نحو ابي وبني وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح فابقه نحو هواي
مصطفي والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة التي في المثنى
في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوي
خاتمة المستعمل في اضافة اخ واب وحم وهن لياء ابي واخي وحمي وهني
واجاز المبرد ابي برد اللام وقد قيل ابي وقيل اخي واجاز الفراء في ذي وذي و
صحيح الحاقا الاضافة الى مضمر اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه بفعله
المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس
او مع ال وهو اقل انه لا يعمل مصدر مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود
ولا مجموع وكان فعل مع ان او ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع
الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه
بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو
عجبت من ضربك زيدا وشذ يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة
كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته على احس الدين او لادها

وبعد جرّه الذي اضيف له كمّل بنصب او برفع عمله
وجرّ ما يتبع ما جرّ ومن راعي في الاتباع المحل فحسن

اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمعزل
وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا
وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي
فعّال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قلّ ذا وفَعِل

والاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كيسار علما للتيسير وفجار وحماد للفجور والمحمدة فلا عمل له بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جرّه اي المصدر معموله الذي اضيف له كمّل بنصب عمله ان اضيف الى فاعل وهو الاكثر كتتبع ذي غيّ حقوق فاسقين او كمّل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله صلى الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا

تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو عجب يوم عامل هنو اصبا وجرّ ما يتبع ما جرّ مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعي في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا

تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله

باب اعمال اسم الفاعل وهو قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم

المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما او مؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسياتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء زيد ضاربا عمرا او خبرا او مسندا الذي هو خبر نحو زيد ضارب عمرا وكان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا وظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعّال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب وانه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قيل نعم

والنصب بذي الاعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سواه مقتضي
واجرر او انصب تابع الذي انخفض كمبتغ جاه ومالا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا

نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وقاسي المفرد
من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثل جعل في الحكم
والشروط حيثما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا
انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل
والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي والنصب بذي الاعمال تلوا له
واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت
كاسي خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا الان او غدا وخرج بذي
الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر
واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه
اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف
وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغ جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل
من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ
للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الاسم مرتفع
معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم
على التشبيه وان كان اسم فاعل لا يجوز نحو هذا المحمود المقاصد الورع
ثم اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد
ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر ولغيرها بعض الكافية الى التعريف
وهو الانسب فعل بفتح الفا وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل

وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل
وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذي امتناع كابى والثان للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل
فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا
وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس

ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا
كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء
كان الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل كجوى مصدر جوي او المضاعف
كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه
الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد
كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفا او فعلانا بفتح الفاء والعين
فادر او فعالا بضم الفا او الفعيل والفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال
بكسر مصدر لذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا او شرد شرادا والثاني وهو فعلان
مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدا الثالث وهو فعال
بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل
كصهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر
بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا
بفتح الفا وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وبذخ جزالة
وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكر شكرا
وذهاب وسخط ورضى وبلج وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر او ذهب
وسخط ورضى وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره
فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين

الانفعال والمثل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفا فتحذف ويعوض
منها التاء ونفعل التفعل ويستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل
كقدس التقديس وسلم التسليم وزكى تزكية وسمى تسمية وجمل اجمال من
بجمال بجملة واكرم اكرام من نكر ما انكرها واستعد استعادة واستقام استقامة
ثم الم اقامة عن اعانة وغالبا المصدر اللازم فنادر لعرى منها كقوله تعم و
اقام الصلوة وما يلي الاخر منه وانفتح مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتح بهمزة
وصل فيصير مصدرا كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم
ما يلي الرابع في امثال تفعلل تفعللا وفعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعلل
لفعللة بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا
ولفيعل مفيعلا فيما ثانيا الاولا ومنهم من يجعل بضم مفعلا الفاعل مصدران
الفعال بكسر الفاء والمقاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه يا
نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادلة نحو كذب كذابا ونزى تنزيا وعلق
علاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة
فان كان فيدل على مرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة
منه كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة
عظيمة وفي غير ذي الثلث بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق
انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ هيئة في غير الثلاثي هيئة

كالخمرة والعمة والقمصة **باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها** ومن ابنية
اسماء المفعولين كفاعل صيغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين
لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ
وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل
مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها الكائن غير متعد
كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف
منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة
الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وكذا
ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر و
فعل بسكون العين امل ومفعيل لفعل بضمها من فاعل وغيره كالفخم والفعل
الضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو
خطيب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان
ونضرها كشجع فهو شجاع وفعل بفتح الفاء والعين كحسب فهو حسب وفعل
بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر ويسوى الفاعل فيقد يغني بفتح الياء
والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب وعف فهو عفيف وجميع ما
ذكر غير فنزن فاعل صفات مشبهة وعلامة المضارع في اسم فاعل من غير
من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالموصل مع كسر ما قبل الاخر مطلقا مفتوحا
كان في المضارع او مكسورا وضم ميم ذلك فقد سبقها اقل الكلمة كمدحرج ومكرم

ومفرج ومنعلم ومتباعد ومنتظر ومصنع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب
ومدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمنتظر و
المدحرج والمكرم لا الحوم ومن اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من
قصد وهو مقصود وناب نقلا اى سماعا عنه اى عن زنة مفعول الثلاثي ثلاثا
احدها ذو فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول
وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح
الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح
كبشه ولا ضريح غلامه واجازه ابن عصفور

باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير
موصوفها هي المشبهة اسم فاعل المتعدى لما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وهاذه
تنزل كانت ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه بدلك بالنظر
في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا لازم لحاضر وفي
انها تكون مجانبة للمضارع كطاهر القلب وغير مجانبة له بل هو الغالب
نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذى قد حد
في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا
على التشبيه بالمفعول بخلافه ثم ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق
ما تعمل فيه مجتنب لها عليها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور نحو عفيف بهم

صح

صفة المشبهة

وان كونه ذا سببيه بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب
نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غير المعمول فارفع
بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة
وجر بالاضافة حالة كونه مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع
فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف و
جميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال
كونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او للمجرد فالاول
نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا
وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني
نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا يجر كما سياتي ورايت
رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان
والثالث رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا يجر كما سياتي
ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان
ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب
وحسن وجه اب والمجرد اعطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجها لكنه قبيح
والحسن وجها ولا يجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجها لكنه قبيح وحسنا وجها
وحسن وجه ولا تجرر بها مع ال اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن
وجه او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو للجواز وسما فقد

حال كونها

سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم
امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب
له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان
اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعله مجرور ببا زائدة
لازمة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل جره كما تقدم كما
اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح
ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقوله
على ء جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين
افعل ما افعل به قدما التزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي يقتضيهما نظير
ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما اي من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف دحرج
وانطلق واقتدر واستخرج ولعمر واخرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل
اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف كان وكاد غير
ذي انتفاء اي منفي بخلاف نحو ما عجت بدواء وما ضربت زيدا وغير ذي
وصف يضاهي اشهلا كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهية نحو سود
وعور وغير ذي سالك سبيل فعلا كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك
نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال

باب التعجب

ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط
عدما بان كان زائدا على ثلثة او وصفا على افعل او منفيا نحو ما اشد دحرجة
وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن
مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بضربه ومثل ابن الناظم للذي
لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة
ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره
بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها
من امراة ذراع اي خفيفة اليدين الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه و
اعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على
الذي منه اثر اي روي عن العرب كلاما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله
عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل
نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما
وقول عمرو بن معدي كرب ما احسن من الهيجا لقاءها والخلف في ذاك الفصل
هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم نحو حبذا وساء ونحوهما
فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول تاء الساكنة عليهما في كل لغات و
اتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي فذهب الكوفيون على ما نقله
الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف

ما افعله

احدهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل والبصريون
يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان
محكيتان بمنزلة تابط شرا انقلاعهما عن اصلهما وسمي هما المدح والذم ولهما
اسمين فاعلين لهما مقامات الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او
مضافين لما فيه ال او المضاف لما فيه ال كنعم عقبى الكرام ونعم ابن اخت
القوم وقد يرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز بعده كنعم قوما معشره وبئس
للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله عم من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون
بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين مميز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا
مثلا فيه خلاف عنهم فذا شتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء
الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال
لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل
فحلهم فحلا وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا فما
مميزة عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة بفعل اي قال
سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى
في نحو نعما نعم ما يقول الفاضل فعلى قوله نعم ان تبدوا الصدقات فنعما
هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال المصنف في شرح الكافية لما ترجح القول

الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم
الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف
لبس هو زيد واي يظهر ابدا كما ذكرت ذلك في باب الابتداء فان تقدم هو او مشعر
به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا
نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم ونحو ساء الرجل
زيد وساء غلام القوم زيد وللاثنين تقول هل هي مثلهما في الاختلاف في
فعليتهما واجعل فعلا بضم العين مصوغ من ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم
الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان
في فاعل حبذا ومنه مسجلا اي مطلقا اشارة به الى خلاف قائل بما ذكرته في غير
علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان
من جبل وقوله حبذا دينا وحبذا دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل ذا
وقيل جملة اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية
فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم
وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت
مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا
او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل
بل الزمها بانيتها على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان والزيدون او الهندات

فهو بمعناها في المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن
بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيّره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه
مفرد مضاف الى المخصوص محذوف واليه هو مقامه فتقديره حبذا هند حبذا
حسنها مثلا وفهم من قوله واول الخ ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو
كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاد لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما
سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده علامة فاعله نحو حب زيد رجلا او جرّ
بالباء الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ويعني بجواز انضمام
الحا بعضهم منقولة من العين كحبّ كالبيت السابق ومنعها انه كقوله
حب دينا ومع ذا وحب انفتاح الحاء هذا باب افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ
منه صيغة للتعجب افعل التفضيل نحو هو افضل من زيد واعلم منه وابان
مصوغ افعل التفضيل من الذي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غيره وعلم
من ذا بُد على ثلاثة لا لون ولا تقدّم فسند هو اشد بكذا او نحوه منه وابيض
من اللبن وما به الى التعجب وصل لمانع من اشد واجدى مجراه الى التفضيل
صل لمانع ولكن عسى يقصد الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو
هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي
لابتداء الغاية ان جرد عن ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي
اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من قبيل المجنس كالابتداء

الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جرّده اي من ال والاضافة الزم تذكيرا وان
يوحّدا وان كان صاحبه الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب فقل ان كان
اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم وتلو ال اي المعرّف بها طبق اي مطابق لموصوفه
في الافراد والتذكير وفرعيهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
او الفضل وما لمعرفة اضيف فذو وجهين ذو عن ذي معرفة وجه
يجب اجراء المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس وثانيهما يجري مجرى المعرّف بال
نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت
معنى من وان لم تقصد به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اي
مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل
مع من شبه بالمضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو
من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام
له الصدر نحو ممن انت خير اصله اخير فلا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال
خير الناس وابن الاخير وكذا شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة بعضهم
سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدا اخبار تنبيه من التقديم هما اذا
وردا كقوله بل ما زودت منه اطيب تتمة لا يفصل بين افعل و
ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لا كلمة من الفاظ بين من منشا

في حشاي البطن من بني بيان فذا رحشي **فصل** يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر قليل لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى صاحب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله فذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا يرفعه الظاهر قياسا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هنا الكحل بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني فيدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد ونحو من عين زيد او على المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف كلمن ير في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق **خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به ولما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على التوسع كذا قالوا قال ابو حيان فهو

مطلب

خاتمة

النحو ناباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا يتوسع الى الظرف المتصرف قال والقسم افرادها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير والله انفذ علما حيث يجعل رسالاته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع **هذا باب النعت** وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدا بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتيك كل فالنعت تابع اي تال لا ينقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهو فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدح او يذم او يترحم عليه او يؤكد نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اي لمتبوعه فيجب ان يكون المتبوع لعرف من النعت او مساويا له كامر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي عند ضيق ثم للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا

على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التابعية اذا رفع ضميره والا فعلى
التفصيل السابق في باب الفاعل في نحو ما تقولوا كابنين يرتي شيخ قبلهما
ولو ابني حسن برا بها والنعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل
والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة وهو
الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن
الاشتقاق كذا الشارح بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل عربي
جائني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته حالكونها
خبرا من الابطاء ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا ومجرورا و
عند ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها
خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا نصب نحو جاؤا بمذق هل
رايت الذئب قط اى مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير
مضاف فالتزموا التذكير الافراد والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف
ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت
غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطف
بعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف
نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنا وعمل
اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العامل

معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت
اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لكلهن اتبعت وجوبا او اقطع او
اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها فارفع او انصب النعت
ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدءا او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو
الحمد لله الحميد اى هو ولمراته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت
عقل اى علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع
اى شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الخامس

التوابع التوكيد

ويقال له التاكيد وهو كما قال في شرح الكافية تابع
يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا
تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف
في افراده وتذكيره وفرعيهما كجاء زيد نفسه مثنى هند نفسها واجمعهما
اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى فقل جاء الزيدان
انفسهما اعينهما لكن متبعا للغة الفصحى ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو
دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفساهما بمثنيين وهو دون الافراد فقل
جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اى العموم لجميع
الافراد المؤكد او لجزئه بكلا وكلتا وجميعا ثاني المصدر واعقلها اكثر النحويين
معتبر سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكرها شاهدا
من كلام العرب ودات بالضمير المطابق موصلا لها الا يعم كهم جميعهم

انفسهم كلهم والدار ضاقت كلها الخيام واستعملوا ايضا ككل لفظا مع او وزن
فاعل مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل التاء في
نافلة تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر وجمعاء
للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمع للجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله
عندهم ولكن دون كل فقد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله
اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر ايضا فلذا سلبه اجمع
تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء
فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد
جمع بكتع فبصع فبتع وقد يجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا
لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق
وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول جاز عند
الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه
يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة
المنع من توكيد النكرة مطلقا اما دا نص واعني بكلتا ... شيء وكلا عن وزن
فعلاء اي جمعاء في المؤنث وعن وزن افعل اي اجمع في المذكر وجاز الكوفيون
استعمال ذلك قياسا وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان
يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف
قوموا انفسكم فيجوز تاكيده في النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل

يؤكد الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والقبيل
المذكور حين لم يلتزم ما يجوز ذكره وما من التوكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا
فيكون في المفرد والجملة في الاول اما باللفظة كقولك ادرجي ادرجي او بمرادفه
كقولك انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف او لا كقوله
ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا
يعاد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل
نحو مررت بك بك وبك وبك رايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه
كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما يحصل به جواب فيجب اعادة ما اتصل
بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها وكان
وكان اشد منه وللابهام اما الحروف الجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها
وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او
غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك
انت **الثالث من التوابع العطف** العطف اما ذو بيان او نسق والغرض
الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في حقيقة القصد به
منكشفة لكنه يخالف الصفة لانه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفق
الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تنكير وافراد وغير ذلك اذا
علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقي من شراب حليبا
كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي طوى ولشابهما بالنعت في الشبه

المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان
اشد من غيرها الاخلاف من منع انها نعتا نكرتين كالزمخشري او
نعتها لاشتراط زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر
النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر
نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا
لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح و
تكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف
البيان فجمع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا
معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه
عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير
حرف النداء له فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من
لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها باضافة صفة مقترنة
بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري
بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي
عندنا لانه يكون في نية تكرار العامل فيلزم اضافة الصفة
المعرف باللام اى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي

عند الفراء

عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تاييده تنبيه استشكل
ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم
يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وعدم جواز قولك
انت تاكيدا او كونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الخامس من ضمني
العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه
اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين قال الجرمي منبع بكسر الباء
لفظا
عطف النسق كما خصص بو دوننا من صدق فالعطف منكر اي
ومعنى بما او ثم وفا او حتى بالاجماع وكلام واو على الصواب كفيك
صدق وو فاء اتبعت لفظا فحسب اي معنى بل عند سيبويه ولا ولكن
حتى
عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم ببدا مره لكن طالما اي بعد نفي او
في عطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا
في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا
موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اقتصر عطف
عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف
هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب بانفصال وتعقيب

نحو الذي خلقك فسوّاك واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء احوى
فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال ومهلة عن
ما قبلها ثم اذا شاء انشره وقد تاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب
ثم اضطرب واختصت الفاء بعطف ما ليس صلة بان خلا عن
العائد على الذي استقرت له صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب
ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه
صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها
مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية وبعضها
عطفها اذا ما يلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى
راسها الفى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
ولا يكون المعطوف بها الا غاية للذي تلاه بعضا او ضمنا نحو فاتكم
حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر او رفع حتى في عدم
الترتيب كالواو وام باتصالها عطف بعد همزة التسوية و
هي الهمزة الداخلة على جملة مستقرة في محل المصدر نحو سواء علينا

اجزعنا ام صبرنا امرفت ناء ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون او بهمزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين
نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام
السماء شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر وقفت للطيف مرتاعا
فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل
وربما اسقطت الهمزة ان كان خفاء المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم
ءانذرتهم بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وقت
مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تلت مما فيئت به من تقدم احدى
الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا تقتضي الاستفهام نحو ام
هل يستوي الظلمات والنور خرّاج منهم باو نحو تزوج هندا او
اختها واقرأ فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة
والتخيير جواز الجمع في تلك دون ذه وابهام بها ابهم نحو وانا واياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين واشكل نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب
بها ايهم ممن اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى
في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا

نحو الذي خلقك فسويك واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء احوى
فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال ومهلة عن
فابتداء ثم اذا شاء انشره وقد تاتي بمعنى الفا نحو جرى في الانابيب
ثم اضطرب وتختص الفاء بعطف ما ليس صلة بان خلا عن
العائد على الذي استقر له صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب
ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه
صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها
مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية وبعضنا
عكسها اذ ناصلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى
راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي قبلها رفعة او ضعة نحو قهرناكم
حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا ومع حتى في عدم
الترتيب كالواو وام بانفصالها عاطفة بعد همزة التسوية و
هي الهمزة الداخلة على جملة اشتبهت في محل المصدر نحو سواء علينا

اجزعنا ام صبرنا اموتي ناء ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون او همزة عن لفظ معينة اي ام بان طلب بها وبام التعيين
نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام
السماء شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر فقمت للطيف مرتاعا
فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل
وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم
ءالله ادريهم بسبع رمين الجمار ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وقد
مع انتفاء الاستفهام كثيرا ان لك مما يسبقه به من تقدم احدى
الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام
هل يستوي الظلمات والنور خيرا ومنتم باو نحو تزوج هندا او
اختها واقرء فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة
والتخيير جواز الجمع في تلك دون ذه وابهام بها ابهم نحو وانا واياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين والشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم والاضراب
بها اثبته ممن ابي لشبه الكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى
في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا

ثمانية لولا بعاذلك بعد قتلت اولادى وقد يعاقب اثنا او الواو اى
جائت بمعناها اذا لم يلتبس دون النطق او لم يجد التكلم للبس منفذا
بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد
اما الثانية في نحو انكح اما ذى واما الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين
اى واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو على
وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها
لغة تميمية **فروع** يستغنى عن اما باو نحو اما زيد او عمرو
وعن الاولى بالثانية كقوله فاما يلا رمل تقادم عهدها واما
بأموات الم خيالها وعن الثانية بالا كقوله فاما ان تكون اخى بصدق
فاعرف منك غثى من سمينى والا فاطرحنى واتخذنى عدوا
اتقيك وتتقينى وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك
فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية من الواو
كقوله فظرب لا تفسدوا ابالكم اى بالنا اى مالكم واما لكن عاطفة
من الواو نفيا او نهيا او شبيهما بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا
اضرب
تضرب زيدا لكن عمروا ولا ... او امرا وايثاتا تلو كبا بن اخى لا ابن محمد

زيدا لا عمروا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا
مبتداء خبره تلك الناصب لما بعدها مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلما كن في مربع بل بعدها ولا تضرب زيدا بل عمروا ما نقل بها للثاني حكم
الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو
واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرها ذكر

فصل

فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز
العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا او مستتر
عطفت فافصل بينهما بضمير منفصل نحو كنتم انتم واباؤكم و
اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح
ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم فاشيا
وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له لينالا وحكى سيبويه مررت
برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعيف اعتقد وعود خافض
لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين
نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله ابائك وعلله
بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين

وبأن حق المعطوف عليه أن يصلح لحلول كل واحد منهما محل
الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع إلا مع إعادة الجار قال
المصنف وليس عندي لازما تبعا ليونس والأخفش والزجاج و
الكوفيين لأن شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع
من توكيده والإبدال منه كالتنوين مع أن ذلك جائز بإجماع
ولأنه لو كان الحلول شرطا لصحة العطف لم يجز رب رجل و
أخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه ابعثهم
لأن السماع أو قد أتى به النظم والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن
عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم
الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره و
فرسه والإنشاد فحسبك فابك والأيام من عجب والفاء قد تحذف مع
ما عطفت إذا أمن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا أو على سفر
فعدة أي فأفطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت إذا أمن اللبس نحو
سرابيل تقيكم الحر أي والبرد وقد تحذف العاطف فقط كقوله عليه
أي عليه السلام
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية

عن أبي زيد أكلت خبزا لحما تمرا أو هي أي الواو انفردت بعطف عامل مزال أي
محذوف وقد بقي معموله رفوعا كان نحو اسكن أنت وزوجك الجنة أي وليسكن
زوجك أو منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار والإيمان أي وألفوا الإيمان
أو مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة أي ولا كل بيضاء وتم عمل
العطف بهن على الموجود في الكلام دفعا لتوهم أنفي وهو رفع الظاهر
في الأول وكون الإيمان متبوءا في الثاني والعطف على معمولي عاملين
في الثالث وحذف متبوع بدا أي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني
أي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل إن اتحدا في الزمان يصح نحو
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ تبارك الذي إن شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا
واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فأثرن وعكسا استعمل
تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي **الرابع من التوابع البدل**
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو
النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الإثبات وبنفي
الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الإثبات مطابقا
للمبدل منه أو بعضا منه أو ما يشتمل عليه يلفى البدل بأن يدل على معنى في المتبوع
أو يستلزم ضميرا أو كمعطوف ببل وذا القسم للإضراب والبدا إن قصدا صحبا
الكل منها اعجب والنسيان إن قصد الأول ثم تبين فساده ودون قصد للأول
غلط وقع غير بداء في البدل سلفا الأول كزره خالدا والثاني واشترط كبرهما حيث

ضميرا غائبا على المبدل منه واباه الهم نحو قبله البدا ودفعه على الناس نج البيت
من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود
النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين
والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر
معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير
الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لانه بدل خلافا للاخفش والظاهر مفعول
بدل مشتمل من في اول البيت لا انا احاط حالا نحو تكون لنا عيدا لاولنا
واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كقولك
ابتهاجك استمالا او بدل الاسم المضمن معنى همزة الاستفهام يلي همزا كمن ذا
اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا **تتمة** بدل المضمن معنى
الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم
من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا
لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان
الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو بجمد كذا قال ابن الناظم ومنع ابن
هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال
فالواجب جعل يستعين حالا كتعشو في قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره **تتمة**
تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو
بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان **باب النداء** والمنادى المنادى
البعيد او الذي كالنائم والساهي بأي وآي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ

بالف بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمزة فقط للداني اي القريب ووا ايضا لمن
ندب ويا وغيرها وهو يا لدى اللبس بغير المندوب واجتنب بغير اللبس وكل منادى
غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافية فقد يعرى من حرف
الندا بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز
حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا
المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض في اخره ميم مشددة
وذاك الحذف يجيئه في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم
هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمقيس على
الثاني والكوفيون على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذلي اي لائمي
على ذلك لانه مخطي في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او القصد المنادى المفرد
لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون
وانو اي قدر انضمام ما بنوا او حكوا كما في العدة قبل الندا كيا سيبويه ويا
بجري في بناء جدد اي قلب حكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد و
المضاف وشبهه انصب عادما خلافا فانصب نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا
عبد الله ويا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم و
افتحن من كل علم مضموم اذا وصف بابن وابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن
سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا و
الضم حتم ان فصل نحو يا سعيد الحسن بن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع

على آدم ابدل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد بن اخينا
ويا غلام ابن زيد واضمم وانصبا اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو
سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما
قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز
في السعة خلافا للبغدادية لكراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء
ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت لاسم بها اصلا قال ابن النحاس في تعليقه
الاسم الله يجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز فيه قطع الهمزة وحذفها
والاسم محكي الجمل نحو يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يؤتى
اللهم بالتعويض عن حرف النداء بميم مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ
يا اللهم في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في احكام توابع المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون
ال الزم نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري
رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع
حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب
حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب يا تميم اجمعين ويا غلام بشرا
واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث
ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب
وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو عند الخليل والمازني و[illegible]

ينشا

ينشا وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب والا فالرفع وايها مبتدا اول
مصحوب ال مبتدا ثان بعدي اي بعدها حال كونها صفة لها يلزم وهو الخبر
لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة
لتبيينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح الى
هو وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة
نحو ايها ذا او بالموصول نحو ايها الذي ورد فقبل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد
نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله
ولا يقبل ضرورة وذو اشارة كاي في لزوم الصفة المرفوع عنها ان كان تركها اي الصفة
يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب فهو لا يوصف الا بما فيه ال وفي نحو يا سعد
سعد الاوس وزيد زيد اليعملات وكلاما كرر فيه اسم مضاف في النداء
انصب ثانيا ان لانه مضاف وضم وافتح اولا انصب اما الضم فلانه مفرد معرفة
واما النصب فلانه مفرد مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد
الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني **فصل** في المنادى المضاف الى ياء المتكلم
وفيه المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي ان يكسر الهمزة يضف ليا فيحل وجه
من ستة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان
تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد
واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبديا
وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما
كالمفرد ومنه قرات الرب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم

استمر فتحها اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام و
يا ابن عم اما استمرار الكسر فللدلالة على الياء واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها
وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي يا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا يجيء حذف الياء في غيرهما ذكر وفي النداء يا ابت يا امت
بتاء التانيث عوض بكسر التاء او فتح وهو الاكثر ومن الياء التاء عوض فلذا لا
يجمع بينهما **فصل** في اسماء لازمة النداء فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وقل الرجل
وفلة للمراة بمعنى بعض اي يختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة ولامان وملام بمعنى
كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء
وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرد او قيس في سب الانثى استعمال اسماء في
النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي على وزن فعال
مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب المذكر استعمال
اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا ينقاس
هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما رخم ما ليس منادى لذلك
اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به **فصل** في الاستغاثة
اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا
باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وفتح اللام
ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي
لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون
يا بالكسر ائتيا نحو فيا للناس للواشي المطاع يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول

لامفرتهم

وللشباب

وللشباب للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف في اخره اذا وجدت فقدت
اللام نحو يا زيدا لامل نيل عز او اللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجد نحو
الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب ومثله اي مثل المستغاث
في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا وقتك **فصل**
في الندبة وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادى
من الاحكام المتقدمة اجعل للمندوب وضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا
وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه وصنعوا نقعسا وابن مثنى نقعس وما
نكر لم يندب لانه لا يعتد بالندبة ولا ما ابهما كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة
ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل الابهام كبئر زمزم يلي وا من حفر اي
كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي
اخره صله بالالف بعد فتحه نحو وقف قيس يا مراهله واخ يا عمرا والجاز يونس
وصلها باخر الصفة نحو وا زيد الظريفا متلوها اي الذي قبل هذه الالف وهو
اخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف نحو وا موساه كذلك يحذف تنوين الذي
به كمل المندوب من صلة نحو وا من نصر محمداه او غيرها كالمضاف اليه وعجز مركب نحو
واغلام زيداه ووا معدي كرباه والشكل الذي في اخر المندوب حتما اوليه
مجانسا بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح بوهم لابسا
نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامهو للغائب واغلامكمو للجمع لانك لو قلت في
الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغائب والمثنى ووافقا زدها وسكت

ان تزده لانه ههنا في الوصل وشذ الاماه وعمرو بن الزبيراه وان شئت فالمد كما في
الوقف وطلها لا تزد فقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا ثم حاصل
قائل اي يقول ذلك الذي في الندا اليا ذا سكون ابدا اي اظهره ومن في بها مفتوحة
يقول واعبدياه فقط ومن فتح غير ذلك يقول واعبداه فقط تتمة اذا ندب مضاف
الى مضاف الى الياء الزمت الياء لان المضاف اليها غير منادى وب فصل في الترخيم وهو
حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر المنادى
كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالهاء علما كان ام لا
زائدا على ثلاثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل
في عضباة يا عضبا واحظلا اي منع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعي فما فوق
العلم دون تركيب اضافة واسناد تمم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب
بخلاف الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا و
سياتي نقل ترخيمه هذا ومع حذف الاخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا
ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك
في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق
والخلف ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل قبلهما فتح فاجاز
الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنع غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك
في معديكرب وسيبويه وبخت النصر فقولوا يا معدي ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم
جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف ما

بالتنوين

بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف من حركة ولا تغير
ان كان حرف علة واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا
تمما فاعلله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو
بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث
يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة
عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل
يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار ضمهما و
التزم الاول وهو نية المحذوف فيما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة تضم الميم
الاولى ويجوز الوجهان في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة تفتح الميم الاولى و
لاضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمد كقوله انعم
الفتى تعشو الى ضوء ناره ظريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطا
قول من جعل من ترخيم الضرورة اوالفا مكة من ورق الحمى فصل في الاختصاص
الاختصاص كندا لفظا لكن بلا حرف فانه يجيء دون يا في انه لا يحتاج الى
الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في الندا فيضمان ويوصفان
بمعرف بال مرفوع كانها الفتى بانا ارجونا وقوله اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد
يجيء دونهن اي تلو ال فينصب بشرط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه
ضمير تكلم كقوله نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو
الفضل فصل في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو

الزامه العكوف على ما يجب العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة
على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه ينصب
عند ذكر المذكور بعده استتاره وجب لان المحذر به اياك اكثر من المحذر بغيره
فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد في الحكم
المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لا لاياك ايضا وما سواه اى سوى
المحذر باسم فعله لن يلزما نحو نفسك الثرى اجنب وان شئت اظهره
الا مع العطف فانه يلزم نحو ان ذا سك والسيف او التكرار فانه يلزم
ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد يا ذا السارى والتابع في المحذر
ان يرام المخاطب وشذ تجنبه للتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب
اى نحّني عن حذف الارنب ونحّه عن حضرتي وتجنبه الغايب نحو اياه واياه
الشواب شذ وعن سبيل القصد من قاس علي فالتا انتبذ فكمحذر بلا اياه اجعلا
مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد او
التكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه في غيرهما
نحو الصلوة جامعة **هذا باب اسماء الافعال** والاصوات ما ناب عن فعل بمعنى ولا يتاسر شتان
كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا اوّه
بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى الفعل في الدلالة على الامر كآمين بمعنى
استجب كثير وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع
وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ائت واقبل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم

بمعنى

بمعنى اتضجر واف ايضا ونحوه كالذى بمعنى المضارع كوي ووا وواها بمعنى اتعجب
وان بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان
بمعنى سرع وبطان بمعنى بطأ نزر وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر
والفعل من اسمائه ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليكا اى الزم وهكذا
دونك بمعنى خذ مع البكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير
المخاطب وشذ عليه رجلا وعلي الشيء والي وفي محل الضمير المتصل بهذه الكلم
جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا اى كما يأتى الاسم
الفعل منقولا عما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو رويدا وهو من رود
ارواد بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله
فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي
به الفعل فبني وهذان حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا وعملا
الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل
ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف
الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالبا لما ناب عن عجّل وبعلى
لما ناب عن اقبل واخر ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي
ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه وصه وتعريف سواه اى الذي لم ينون
بين لزوما نحو نزال او لا كصه وصه ومه وما خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار
الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل
عدس وللحمار عد كذا الذي اجدى اي اعطى بعض اهم حكاية الصوت كقب
لوقع السيف وقاق للغراب وغاق وخاز باز للذباب وحاق في باز النكاح والزم بنا

النوعين فهو تد وجبة لما سبق في اول الكتاب هذا باب نوني التاكيد
للفعل بتوكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كونن اذهبن واقصدنهما توكيدا
افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا الطلب
نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو وهل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا تمنن
بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو تا
الله لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان
منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك
تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده اذا وقع
بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب
نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما
وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غيرها من طوالب
الجزاء وهي كلمات الشرط نحو من يثقفن منهم فليس بآئب تنبيه جاء توكيد المضارع خاليا
مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة و
دعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحر به بطول فقر واحريا واشذ
منه توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا
واخشين واريعن واغزون واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما
فالفتحة قبل الالف والكسرة قبل الياء والضمة قبل الواو وبعدية ذلك المضمر حاذفه الا الالف
فانها تبقى نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل
الف فاجعله اي الآخر منه ان كان رافعا غير اليا والواو كالالف يا كاسعين سعيا
وارضين وهل تسعيان واحذفه اي الآخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء

ولعل

ولعل ذلك في واو وياء شكل مجانس لهما في نحو اخشين يا هند بالكسر للياء و
يا قوم اخشون واضمم الواو وقس عليه ما ذكر سوى يا قوم ولم تقع نون خفيفة بعد
الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن
ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها حتم اي الف والقائد قبلها اي النون
الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهة
توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد
اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما فهو واو الجمع وياء الثالث
ونون الاعراب فتقول في اخرجن واخرجن اخرجو واخرجي وفي هل تخرجن و
هل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تنوين كما
تقول في قفن قفا تنبيه قد تحذف هذا النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اصرف
عنك الهموم طارقها هذا باب المنصرف هو اسم علتان من العلل التسعة او واحدة
منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف
تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين اي بدخوله
يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك يسمى بتنوين
التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين
المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا
او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكريا
معرفة كما مضى او جمعا كجرحى واصدقاء او اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا
فعلان ونحو الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث
ختم لانه لا مؤنث على فعلاء كسكران وغضبان ولا مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء

صرفه كندمان و وصف اصلي بوزن افعل كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتاء
اما على انه مونثه على فعلاء كذلك اذا كان كاشهل او على فعلى كافضل او لانه
لا كاكرم فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه
لكونه وضع في الاصل اسما للعدد وصفا والغين عارض الاسمية فالادهم اي القيد
لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل لطاير عليه نقط
كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال فهي مصروفة وقد يتلون المنعاش
الصرف للمح معنى الوصفية فيها وهو القوة والتلون والايذاء بدا ومنع عدل
وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلاث
ومثلث اذ هما معدلان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى مؤنث
اخر اذ هو معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر
من واحد لاربع فاجعلهما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار
ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع
ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكل جمع مشابه مشبه مفاعلا في كون
اوله مفتوحا وثالثه الف ثانية عوض بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو
دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها
ساكن كمصابيح وقناديل يمنع كافلا وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري رفعا
وجرا اجره مجرى كسارية في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر
وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي واياما الظاهر
الجرية كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت
معاملتها وقد لا يحذف ياؤه بل يقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون
كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش

تنوين

تنوين تمكن لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة
فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف كالموجود وقال الزجاج عوض
من ذهاب الحركة عن الياء ورد بانه يلزم نحو يقضي من حركة نحو موسى ولا قائل
به وسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الصيغة المقتضي عموم المنع من الصرف
وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان بدا اي بالجمع سمي او بملحق به
من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق لا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه
ان كان مركبا تركيب مزج نحو معدي كرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب
اضافة او اسناد وكذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان
وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسبة
الى دنيا فان كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما
حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدتان او زيادته
فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال
فلا يمنع كذا علم مونث بها امنع صرفه مطلقا سواء كان للمذكر كطلحة او للمونث
كفاطمة زايدا على ثلثة كامضا او لا كثبة وشرط منع صرف العاري منها كونه ارتقى
فوق الثلاث كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او محرك الاوسط
نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مونث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى
فيه المبرد والجري الوجهين الاثنين في المسئلة بعده وهما وجهان رويا عن النحاة
في الثلاثي الساكن الاوسط العادم تذكيرا منشاصلا قبل النقل كما سبق في العادم
عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعند الزجاج وجوبه

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير
العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن الاوسط كشتر و
نوح كذلك علم ذو وزن يخص الفعل او بانه لم يوجد دون ندور في غيره بفعل
كخضم وشمر وقل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى فانكل
والكلب لا بد من لزوم الوزن وبقاءه غير مخالف لطريقة الفعل نحو امرئ علما ود
وبيع مصروف وكذا البيع عند ابي الحسن الاخفش وخالفه المص وفهم من كلامه ان
الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك
وخالف عيسى بن عمر في المنقول عن الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت
كالحاق كعلقى وارطى علمين فليس بمصروف بخلاف غير العلم والذي فيه الف الالحاق
الممدودة والعلم امتنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما
قال المص معارف بنية الاضافة اذ اصل يا بث النساء جمع جمعهن فحذف الضمير
للعلم به واستغني بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها
كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما
قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن
فعلاوات الذي تستحقه فعلا مؤنث افعل الجموع بالواو والنون او كثعل او في
وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر
اذا اريد التعيين والظرفية فقصد بعينه كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر
فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه
بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل

الحجاز

الحجاز كحذام وسفار وهو نظيره حينما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل
عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا ككرب معدي
كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى وعمر فانهم بخلاف ما
ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر وعداه ودنانير **فرع**
اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكراه
بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلاف فيه
تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما
يكون منادى مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقته السابق
يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان
كان علما كقاض لامراة عند سيبويه وخالفه يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا
الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن
بعيليا واجب لذي ضرورة او لاضطرار في النظم وتناسب في رؤس الاي والسجع
ويجوز ان صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من
ظعاين واما التناسب فلم يصرحوا بمراده به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح
الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسبا بنبا
وقريب منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة وقربت
منه فكانت مناسبا منعها كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل
والاسجاع كقواريرا **فرع** اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او
بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد **هذا باب اعراب الفعل**
ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد وبلن وكي

والمصروف نحو لا ينصرف لذلك عند الكوفيين
والاخفش وابي علي والمص وابى ذلك سيبويه و...
ومن والده عامر ذو الطول وذو العرض صح

حرف نفي بسيط ناصب نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا
كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بعدها كالواقعة
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي من بعد فعل ظن فله
فانصبها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا فالرفع ايضا صحيح نحو و
حسبوا الا تكون فتنة واعتقدا اذا وقعت مخففة من ان الثقيلة
وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهملا ان فلم ينصب بها حملا على
ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابى علماء الناس ان يخبرونني
بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت
والفعل بعد موصلا لها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او فصله اليمين
فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك
اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني
منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا
اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن
لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام
جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود
لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر و
بعد نفي كان حتما اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد
او اذا يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا ان الناصبة
خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد
حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان

حالا

حالا او مأولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى
يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المأول به نحو
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة
السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب محضين كان وهما او دعاء او استفهاما
او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم
نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين
في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار
وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا فان كانت الفا لغير الجواب
بان كانت لمجرد العطف نحو لم تسأل الربع القواء فينطق او النفي غير محض
ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا تحدثنا او الطلب غير محض بان كان
بصورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر
ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب
بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا
والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل فخرج بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا
وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تزيد وجرا الله وشرط جزم بعد نهي ان تضع

الفاء ان ينصب أن الشرط منه مثل لا دون تخالف في المعنى يمتنع كقولك لا تدن
من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا يجزم خلافا للكسائي
والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه
خلافا للكسائي وجوزه ابن ... للاجماع عليه نحو حسبك الحديث فينم الناس
وصراحته ثلث والفعل بعد الفاء في الرجاء نصبه عند الفراء والمصنف كنصب
ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على
اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء واو وثم تنصب ان ثابتا
كان او محذوفا نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او
يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتل سليكا
ثم اعقله علاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب و
شذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه
على الروى ولا يقاس عليه فصل في عوامل الجزم بلا ولام طلبا صيغ جزما في
الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا
للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم واما النافيتين نحو
ان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب وقد ينصب بلم في لغة ومنه قراءة الم
نشرح واجزم بان نحو ان يشأ يذهبكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من اية واي نحو ايا ما تدعو
فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تشد العمامة تعرفوني وايان نحو ايان نفعل الفعل
ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما
نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما ... وانى نحو فاصبحت

انى تأتها

انى تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما تجلس اجلس ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما
قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتحمل قال والاصح منع ذلك في
النثر لعدم وروده وحروف اذ ما كان لان اذ سلبت معناه الاصلي واستعملت
لما لا ثالثة وباقي الادوات اسماء بلا خلاف لانها على الاصح لعود الضمير عليها في
الامثلة السابقة ثم ما كان منها للزمان والمكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان
لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب بفعله
يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرطا قدما ويتلوه الجزاء وجوبا
وسميا ايضا ماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط والجزاء ومحل الماضي حكم
جزم نحو ان عدتم عدنا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او
متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تضربونا
وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا ونحو ... رسولا بان القوم
ان قد رددوا عليك تبتغوا صدود ذات توقيه وبعد شرط ماض رفعك الجزا
حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم
ورفعك الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع
انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما الا رتباط جوابا لو جعل شرطا لان او
غيرها او غيرهما من الادوات لم ينطاوع فلم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى
ربي ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل و
المطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي
بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة

وتخلف الفاء اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن
معطوفا بالفاء والواو بتثليثه قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف
وينصب على الاضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثالث الفعل
واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطها
نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان رفع بعد ثم
لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء
فتاتيهم باية اي فافعل والعكس وهو الاستغنا بالجواب عن الشرط قد ياتي ان
المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان
معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وان تجوابا قد سبق فهو
ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان تواليا اي
الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا
بلا حذر اي تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم زيد والله ان تقم يقم و
ربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر متقدم نحو لئن كان ما حدثته
اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا **فصل في لو** لو حرف شرط في
مضي فيها تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كما

خالد في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم
بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير
اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك وهو اقصد وهو اكثر تحقيقا و
اضبط للصور مما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب
الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو
لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه اما بالاولى
نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت له انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت
اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقبل اي يقبل لو هاهنا مستقبلا معنى لكن قيل اذا
ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني جندل وصفايح لسلمت
تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صايح وهي في الاختصاص
بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان
زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا
عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده المص لوروده
اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا
مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي معنى
نحو لو يفي كفى **ثمه** جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا
وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها
نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا **فصل في اما** بفتح الهمزة والتشديد

ولولا ولوما وجبت هلا والا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط
وفعله ولهذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لاندراجها قبله جواب
الشرط وانما اخرت الفاء كراهة ان توالي بين لفظي الشرط والجزاء اما قائم فزيد
واما زيدا فاكرمه واما عمرو فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك
قول معها قد نبذا اي حذف كقوله ع اما بعد ما بال رجال فان كان معها
قول وحذف جاز حذف الفاء بل يجب كقوله تع فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا
اي المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من
حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض و
هو طلب بازعاج مز وهلا اشاركهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد و
الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره
بقوله واولينها الفعل وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة
وقد يليها اسم يعلق بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا
تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا تزوجوني كما قال الخليل او بظاهر موخر نحو
نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي وفرعيه والالف واللام الموصول
وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند التصريفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس
على ظاهره بل هو متاول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر
وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما مما في الجملة فوسطه بينهما
صلة للذي عائدها خلف معطى التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت
زيدا كان فابتدا به موصول واخرت زيدا في التركيب وقد فصله على انه خبر
ووسطت بينهما نضربت صلة للذي وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا

بضربت

بضربت فاده لما اخذنا فاش وبا للذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير
وفاقا المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة
الزيدان اللذان بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من
الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى بعضها بقوله
قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه هاهنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير
كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء
من قمت نص عليه في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك
هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبي
او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد
ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف
دون مضاف اليه ولا مصدر عامل دون معموله وزاد في التسهيل اشتراط
ان لا يكون في احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد
عمرو عنده خلافه من ان قام زيد قعد عمرو ونحوه كما في الكافية اشتراط جواز وروده
في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد وورده مرفوعا فلا
يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اي
جزء كلام يكون الفعل منه قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم
لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت
الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه
الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل

ولا من مار ال زيد قائما العدم نقله ولا من كان زيد فيعمل العدم تصرفه
هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر فى الصلة نقول فى
الاخبار عن الناس بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين
الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابرز وانفصل
فتقول فى الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة
المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلثة بالتاء قل وما بعدها
للعشرة اى معها فى عد ما آحاده مذكرة وفى عد الضد وهو الذى آحاده مؤنثة
جرد من التاء والاعتبار فى التذكير والتانيث فى غير صفة باللفظ وفيها بموصوفها
المنوى والمميز لها اذكر اجرره بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة فى الاكثر نحو
سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات
وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو
بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا فى قوله اذا عاش
الفتى مائتين عاما ومائة فما بعدها للالف بالجمع بالالف نزرا قد ردف مضافا فا
اليه كقراءة الكسائى ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين واحدا بالتذكير اذكر وصلنه
بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا آخرهما قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر
كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف فى
احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندى احدى عشرة امراة والشين فيها روى عن
الحجازيين سكونه وعن بنى تميم كسره وعن بعضهم فتحه وما كان عشر مع غير واحد
واحدى وهو ثلثة الى تسعة معهما فعلت من التذكير فى المذكر والتانيث فى

المؤنث فافعل معهما قصدا وهذا جواب الشرط المقدر فى كلامه الذى ابرزته
ولثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشرة ما قدما من ثبوت التاء فى التذكير وسقوطها
فى التانيث نحو عندى ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة واول عشرة بالتاء اثنتى
كذلك وعشرا بغير تاء اثنى كذلك اذا اثنى تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثانى
نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا
والمعرب منهما ذكرا اثنا واثنتا والياء منهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم فى اول
الكتاب والفتح بناء فى جزئى سواهما الف ثم البناء فلتضمنه معنى حرف العطف
واما الفتح فللخفة وثقل المركب واستثنى فى الكافية ثمانى فجوز اسكان يائها
وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا
اى معها بواحد نكرة منصوبا كاربعين حينا وثلثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز
عشرون فسوينهما نحو عندى احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما
اى فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتى عشرة يبق البناء فى
الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب فى لغة ردية كما قال سيبويه
وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه فى التانيث
للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت مثبتا لها لكاف المعدود
فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذى
منه بنى اى صيغ تضف اليه نحو ثانى اثنين اى احدهما وثالث ثلثة احدها ولا يجوز
تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين لانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان
ترد به جعل العدد الاول مثل ما فوق بان تستعمل مع ما اسفل فحكم جاعل اى اسم الفاعل
له احكم من اضافة او تنوينه ونصبه نحو رابع ثلثة او رابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان

اردت به بعض الذي منه بني تمثلا سبق في ثاني اثنين فكان الذي بني منه مركبا
بني بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة
واضيف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقيل ثاني عشر اثني عشر وثانية
عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجزه
الى مركب ثان فاتقدما تنوي اي تقصد به نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة و
شاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر
وهو المركب الاول محذف الثاني كما قاله في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر
وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تسعين الفاعل اذكر او بابه المصوغ من لفظ العدد
بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة بعينه فقل حادي والعشرون حادية
وتسعون **فصل** في كم وكاي وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز ان ذا
كانت في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بمميز
منصوب بكم شخصا سما اي علا واجزان تجره اي مميز كم الاستفهامية من
مضمرا ان وليتها كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه
دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملها حال كونها
مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة تميزها بمجموع مجرور او مائة تميزها
بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني وكم مرة لقيت امراة تائبة مرة ككم الخبرية كاين
وكذا في افادة التكثير وعسرة ولكن ينتصب مميز ذين نحو اطرد الياس بالرجاء فكاين
آلام ميسر بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا وبه اي بمميز كاين كما في الكافية
صل من الجنسية بنصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها ولا تفصل بمميز كذا
ولا يجب نصب ميزها بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق

ما بعدها

ما بعدها او بحرف جر متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت
ولا حظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية** احك باي ما
ثبت لمنكور يسئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية
وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة و
غلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون منهما حركن مطلقا واشبعن حتى يتولد
واوا في حكاية المرفوع والفا في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال اتاني
رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن
الفا او ياء ونونا وقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين
حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدلا
وصل بمن تاء التانيث فقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا
وقف قبل تا المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان
منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا
فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا او ياء ونونا وقل
منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا
في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف بل يبقى على حاله
فقل لمن قال جاء رجل وامراة او رجلان او امراتان او رجال من يا هذا ونادر الحكاية
العلامة بان تقل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون
انتم والعلم احكينه من بعد من وجدها ان عريت من عاطف بها اعرف فقل لمن
قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد
من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا تمت

لا يجوز حكايته عنها ذكره ابن الحاجب ونقل حكايته كل معرفة قال المص ولا اعلم
له موافقا هذا باب التأنيث وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة
التأنيث تاء كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي
سام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التاء كالكتف وتعرف التقدير للتاء في الاسم
بالضمير اذا عاد اليه كالكتف قطعتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم
كالردها اي بثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية
والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث
اذرع وهذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث
كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت
لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر ولعكسه قليلا ككماة وكمء وللمبالغة كـ
كرواية وللتاكيد ها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة و
عوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زايد المعنى كاشعثي و
اشاعثة او لعيده معنى كزنادقة وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية ولا تلحق
تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث غالبا نحو لانها لكونها اصلا ان
كان بمعنى فاعل كرجل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامراة
مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامراة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم و
امراة مغشم وما تلحق تاء الفرق من ذي المذكور كقولهم امراة عدوة وميقانة و
مسكينة فشاذة وندر ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء
تمتنع كرجل قتيل وامراة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل
او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امراة رحيمة وذبيحة ونطيحة

والفا

والالف للتانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو اسم العرابي العد والاشتهار
في مباني الاولى اي بنية اوزان المقصورة سبعة نحو وزن فعلى بضم ففتح نحو
ادبى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من
النادر و وزن فعلى بضم فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى
او مصدرا نحو الرجعى و وزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق
ومصدرا نحو مرطى للمشية او صفة نحو حيدى و وزن فعلى بفتح فسكون
جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى و وزن فعالى بضمة
وتخفيف كحبارى لطائر و وزن فعلى بضم فتشديد نحو سمهى للباطل و وزن
فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي و وزن فعلى
بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى جمع ظربان قال المص
ولا ثالث لهما و وزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى لكثرة
الحث على الشيء مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى نوعا للطلع
كذاك وزن فعيلى بضمة ففتحة وتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع
وزن فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهور
وزن فعللى كقرنبى بنوع على كحولى للشيء بنجد وفعلوى كهربوى لنبت
وافعلاوى كاربعاوى لقعدة التربع وفعللولى كهندبوقى لنبت ومفعلى
ككمثرى لعظم الارنبة وفعلولى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرنفصى بمعنى القرفصا
ويفعلى كيهيرى للباطل وفعللى كشفصلى لنبت ملتو على الاشجار وفعيللى
كهبيخى لمشية تبختر وفعلاء كرحبا للرحب وفعللا كبركاء وابا وفوعالا كحولايا

ونوعولى كعوصنوصى للمعاوصنز ونعلاء باكبرها بالتعجب وافعزاى انسب لغيره

هذه الاوزان المذكورة استندارا وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** للمدها

اى للمد بعد الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون اسما كا

لجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء ودیمة هطلاء او جمعاء فى المعنى كطرفاء

وافعلاء مثلثا العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء

للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم

فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء

لضرب من القعود فاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء

لاحد حجرة اليربوع وفعلياء بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمشيوخاء

جمع اثان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها

مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريباء وكريباء لنوعين من التمر وعشوراء

بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين

فعلاء احذا نحو خنفساء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد

فى الكافية فعيلياء كمزيقياء لقب ملك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء

كمشيحاء للاختلاط وفعالاء كجحادباء لضرب من الجراد وفعاعلاء وفياعلاء

كبنا بغاء وبنا بعاء اسمين لمكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كعلوكاء وفعلوكاء

اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعنالاء كبرنساناء بمعنى

برنساء بمعنى براساء وما عدا هذه الاوزان نادر **هذا باب المقصور والممدود**

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير من المعتل كالاسف فنظيره

المعل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها

في جمع

في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهى الصورة

من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وقرب

جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل الاخر الف فالمد فى نظيره المعتل حتما عرف

كمصدر الفعل الذى قد بدئ بالهمزة وصل كارعوا اى كمصدره وهو الارعواء

وكارتئ اى كمصدره وهو الارتئاء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء

اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل

عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذى المد

اضطرارا مجمع عليه كقوله لابد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد

المقصور اضطرارا مختلف بين البصريين والكوفيين فمنع فمنعه الاولون

واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب ف

المسعل واللهاء **هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما** تصحيحا وغير ذلك ما

ذكر اخره مقصورا تثنى اجعل بقلبه يا ان كان عن ثلثة مرتقيا بان كان رباعيا

فما فوق فقل فى حبلى حبليان وكذا الثلاثى الذى لها اصله نحو الفتى فقل فيه

فتيان وكذا الثلاثى الجامد الذى لا اشتقاق له بعرف فيه اصله الذى اميل

كمتى علما فقل فيه متيان فى غير المذكور كالذى الف عن واو ومجهولة ولم تمل

تقلبها الالف كقولك فى عصا عصوان وفى لدى علما لدوان واولها اى

الكلمة المنقلبة ما كان قبل بدا لف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته

بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذى همزته الاصلى

نحو علباء عن اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان و

كساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن فى شرح الكافية ان اعلال الاول

ارجح من تصحيحه وان الثالث بالعكس وغيرها ذكر كالذي همزته اصلية صحيح فقيل
في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب يحفظ كقولهم في
خوزلى خوزلان في حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء
كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع
لم على حد المثنى اي بالواو والنون ما بر نكلا اي اخره فقيل في موسى والقاضي
موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابقي مشعرا بما
حذف منه الالف وابقي في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل
بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من الممدود والمقصور بتاء قلبت
فالالف والهمزة اقلبتهما في التثنية فقيل في مثرى مثريات وفي رحى رحيات
وفي عشى عشيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات
وبناوات وفي قراء قراءات وقراوات وتاء ذي التاء الزمن حينئذ تحذف اي حذفنا
كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخص اشار
اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما
انثى اي لمطلق اتباع عينه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين
مؤنثا بالتاء سواء كان مختتما بالتاء او مجردا عنها فقيل في جفنة وعدة
سدرة وهند وغرفة وجمل جفنات وعدات وسدرات وهندات
وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة ودمة
وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن العين الثاني غير الفتح
وهو الكسر والضم فقيل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات
وجملات وخففه بالفتح فقيل كسرات وهندات نكلا مما ذكر قد نقل عن العرب

وخطوات وجملات

اما الثاني الفتح فلا يجوز الا تحريكه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين
للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة
ونبية وما جاز فيها الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات ونبيات
ونبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات وتاء ذات اي
قليل ونادر واضطرار غيره مما مثل كقوله في عبرة عبرات وفي كهلة كهلات
وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها او لان اناس من العرب
اتبعي اي ينتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير

وهو كالذي جمع مكسر ما ظهر بتغير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم
افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب جموع قلة فتطلق على ثلثة
فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة فتطلق على عشرة فما فوقها وبعضهم الجموع
بكثرة ووضعا عن العرب فمن كارجل جمع رجل والعكس وهو وفاء جمع الكثرة
بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي جمع صفاة الصخرة الملساء
لكن حكى في جمعها اصفاء فينبغي ان يمثل برجال جمع رجل للفعل بفتح وسكون
حال كونه اسما صحيح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع
فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين
كسوط وبيت وشذ اعين واثوب والرباعي حال كونه اسما ايضا يجمع افعل
جمعا ان كان كالعناق والذراع في مدة ثالثه وتانيث بلا علامة وعدد الاحرف
كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اشهل وهو اعرب وغيرها الفعل فيه
مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل لكنه معتل
العين كثوب وسيف وعلى غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل
وعنق وطنب بافعال يرد مطردا جمع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في

فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد في اسم مذكر رباعي بمدة ثالثة منه
افعلة منهم مطرد كاقذلة واعنقة واعمدة جمع قذال وعناق وعمود والزموه
اى افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبين تضعيفا او اعلالا
كابتة واقبية وائمة وانية جمع بتات وقباء وامام واناء، فعل بضمة فسكون
جمع نحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل افعل
وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسرة فسكون جمعا لنحو ولد
كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمدة قبل
زيدت ثالثا قبل لام اعلا لانه فقد ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف
ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف
فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمع لفعلة
بالضم عرفت كعرف وعرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون
فعل بكسرة ففتحة كسدر وسدرة وقد يجئ جمعا اى فعلة على فعل بفتحة
كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطرد
فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر على فاعل صحيح اللام
فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول
كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو
ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى بها اى بفعلى
فن اى حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صحيح اللام وان اعتل عينا فعلة
جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة والوضع العربي في فعل بفتحة فسكون
وفعل بكسرة فسكون فعلة كعزب وعزبة وزوج وزوجة وفعل بضمة ففتحة وشد بين
العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة

وعذل

وعذل وعذلة اى فعل فيما سبق الفعال بضمة فتشديد بزيادة الف فيما ذكرا نحو عذال
الكاف كتاجر وتجار وندر فيما انث كصادرة وصدار وورد ان الوزنان في المعتل
لاما منها نادر كغاز وغزى وغزاء وفعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال
بكسرة جمع لهما مطرد ككعب وكعاب وصعبة وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما
عينه او فاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضياف وبعر وبعار وفعل بفتحتين
ايضا له فعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعلال او لم يكن لامه مضعفا نحو
جمل وجمال وعلى فعلان اذا كان كذلك كرحى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء
اى فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضم فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما ايضا
فعال فيما قبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان يكون واوى
العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا
كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف في ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في
كل وصف على فعلان بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فعلان
بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى
وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزموا اى فعالا في فعيل وانثاه اذا كان واوى
العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فعال في جمعها طوال طوق بما استعمله العرب وفعول
بضمتين وفعل بفتحة فكسرة نحو كبد بخفيف غالبا فلا يجمع على غيره ومن النادر اكباد وكذلك
مطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اى مثلثها مسكن العين ككعب
وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف
كخف ولا يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفرد اى لفعول ايضا سماعا كاسد
واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان
وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع

وفيعان مع ما ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وفعل غيرهما كغزال وغزلة
وفعلة بفتحة وسكون حالكونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حالكونه غير معتل العين
فعلان بضمة وسكون لهذه الثلثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان و
جذع وجذعان وكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير
مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما
اى شابههما فى الدلالة على معنى كالغريزة فى جعلاء كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء
ونابت عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه فى الوصف المذكور المعتل لاما كولى و
اولياء وفى مضعف منه كشديد واشداء وغير ذاك المذكور قل كنبى وانبياء و
نصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه
كطابع وطوابع وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرها نحو كاهل وكواهل
وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل
وفاعلة المطلق نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ فى صفة المذكر العاقل
نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وفعائل بفتح الفاء اجمعن
فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او
واوا او ياء وسواء كان ذا تاء او لتاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل
ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امراة و
سعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها
والفاء مفتوح فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى والعذراء
والعذارى والقيس اى القياس وهما مصدرا قاس اتبعا فى ذلك ولا يقتصر على السماع
واجعل فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذى نسب جدد من كل
ثلاثى اخره ياء مشددة كالكرسى والكراسى بخلاف مصرى فلا تقل فيه مصارى

تتبع

تتبع العرب فى استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا
فى جمع ما فوق الثلثة ارتقى من غيره ما مضى نقل فى جعفر جعافر وفى افضل افاضل
ومن خماسى جرد الاخر انف اى احذف اذا جمعته بالقياس فقل فى سفرجل سفارج
والرابع منه الشبيه بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة وقد يحذف دون ما به تم
العدد وهو الاخر كقولك فى خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن
وزائد العادى اى المجاوز الرباعى وهو الخماسى احذفه اى الزائد ما دام لم يك لينا
اثره اى بعده الحرف اللذ ختما الكلمة اى اخرها فقل فى سفطرى سفاطر وفى فدوكس
فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف
والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من
كمستدع اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء والهمزة
والياء مثله اى الميم فى الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا فى
اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى فقل فى الندد ويلندد الاد ويلاد
والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهى الداهية لمزية الواو باغنا حذف
الياء عن حذفها بخلاف العكس لانهما لو قلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين
فهو حكم حتما وخير الحاذف فحذف ما اراد من زائدى سرندى وهما النون والالف
لكا فوهما فان شاء يقول سراند وسراد ومعناه الشديد وكلا ضاهاه كالعلندى
وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلاد **هذا باب التصغير** عبر به سيبويه بالتحقير
وهو فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو قذى
فى تصغيره قذى وهو ما يسقط فى العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة
عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن بزيادة ياء ساكنة حين لما فاق الثلاث

كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به المنتهى الجمع وصلى من الحذف
السابق به الى مثله التصغير جل فيقال في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستخرج
والندد ويلندد ومحرنجم وسرندى سفيرج وخديرق وسبيطر
ومخيرج واليد ويليد وحريجم وسريند اوسريد وجاز التعويض بياء ساكنة
قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى في التكسير والتصغير محذوفا فيقال في سفرجل
سفاريج وسفيريج وجاء بدائع خارج عن القياس كلام مخالف في البابين اى
بابى التكسير والتصغير حكما سماعا كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على
مغيربان ثالثها اى الحرف الذى بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة
تانيث كتاء او مدته الفتح الخ كعظيمة وحبيلى وحميراء كذلك اى كالثالث ما
التصغير السابق في وجوب فتحه ما اى الحرف الذى مدة افعال اى الف سبق كاجمال
اوالذى سبق مد سكران وما به الحق من عثمان ونحو كسكران وعثيمان والف
التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا
للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد اخرا
للنسبة عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقرى عبيقرى وكذا عجز المضاف كقولك
في امرئ القيس امرئ القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك
وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون عدتا منفصلين فلا يحذفان اذا كانتا
من بعد اربع كزعفران فيقال زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل على تكسير او جمع تصحيح
جلا اى الجم اى ما علم من علامة فلا يحذف كقولك في جلدان وظريفون وظريفات
اعلاما جليدان وظريفون وظريفات والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة
ولن تنسبقه مدة لن تثبت بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزا قريقر ولغيغز

وعند

وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيق
حبيرى فاد ذلك وبين الف التانيث فيقال حبير وارده للاصل حرفا ثانيا
اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء وصير اذا صغرتها قويمة بالواو رد الى
الاصل فقط وشذ في تصغير عيد عييد اذا كان الاصل عويد لانه من العود
وخرج بقيد اللين ثاني متعد وبالقلب عن ثاني ايمة وما يأتى في الباب
وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد فالتصغير علم فيقال في تصغيره
قلب الياء ورد في تكسير عيد اعياد باشتباهما شذوذا ولا بد فيها لا يتغير
فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كضويرب في
ضارب كذا ينقلب واوا ما الاصل فيه مجهول كعويج في عاج وكل المنقوص المحذوف
بعضه في التصغير يرد ما حذف منه مادام لم يحو غير التاء ثالثا كعلا فقل
فيها موى وكشفة نقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا احوى ثلاثة غير التاء فلا تكمل
كجويرى في جار ومن بعد جمع تصغير اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقة
والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف تعنى العطفا وحميدة في
حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس
فرع حكى سيبويه في تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منها و
الالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا قياس
عليها واختم بتاء التانيث ما صغرت من مؤنث بغير تاء عار عنها لفظا ثلاثي كسن
فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان
كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقها لئلا يلتبس الاول
بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في

قوس قويس وبند ذلحاق نا فيها ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اى زاد عليه كقولهم فى
وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذى والتى و
تثنيتهما وجمعهما كما فى شرح الكافية وذا مع الفروع منها تاوتى وتثنيتهما و
جمعهما وخالفوا بها تصغير المعربة ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض
من ضمة الفاء زيادة فى اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون
واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير تى
استغناء بتيا واللاء واللائى استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذى
للالتباس **خاتمة** تصغيرا ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل فى التعجب نحو ما احيسنه
والمركب تركيب مزج كما سبق **هذا باب النسب** ياء مشددة كياء الكرسى زيد
فى اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم فى النسب الى احمد احمدى وشبه
اى مثل ياء النسبة فى التشديد لا فى كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله
ثلثة احرف فقل فى النسب الى الكرسى وشافعى كرسى وشافعى ولم ار من تعرض لجواز
شفعوى قياسا على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان
كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى وحرف فحتما فى انتفاء الثقل قلبها
ففى نحو حى فتح ثانيه يجب وثانيهما ثانيه واو مدنوا اى الضرلا ثلثا نقل احذفها
فقل فى النسبة الى مكة مكى وقول العامة فى خليفة خليفتى لحن من وجهين وان
تكن مدة التانيث رابع اى تقع رابعة فى اسم اى ذا ثان سكن فقلبها واوا
مباشرة الياء او مفصولة بالف وحذفها اى كل منهما حسن لكن المختار الثانى
كقولك فى حبلى حبلى وحبلوى وحبلاوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة
فصاعدا كما سياتى او رابعة متحرك ثانى ما هى فيه كقولك فى حبارى وجمزى

حبارى

حبارى وجمزى اشبهها اى مدة التانيث وهو الملحق والاصلى عطف على اشبهها
الخبر المقدم على مبتدائه وهو ما لها اى لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن الاصلى
قلبه تعين اى يختار وكذا الملحق كقولهم فى ارطى وعلقى ارطى وارطوى وعلقى
وعلقوى والالف الجائز اى المتعدى اربعا ازل كما تقدم كذا الياء المنقوص
اذا وقع خامسا عزلا يعنى حذف كقولك فى المتعدى متعدى والحذف فى اليا
اى ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك فى القاضى قاضى ويجوز القلب
كقولك قاضوى وحتم قلب الف او ياء ثالث يعن كقولك فى الفتى والعمى فتوى
وعموى واول ذا القلب حيث قلبنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثانى
منه ومن الاثنين وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب فقلب الكسرة فتحة
وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل فى نمر ودئل وابل
نمرى ودؤلى وابلى وقيل فى النسب لما اخره ياء ان ثانيها اصلية نحو
المرمى مرموى بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين و
اختير فى استعمالهم مرمى بحذف اليائين والاول احسن لامن اللبس فى
كل ما فى اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حى فتح ثانيه عند النسب يجب
عين يغيرها اولم يكن منقلبا عن واو نحو حيوى وا رددته واوا ان يكن
عنه قلب كطى فقل فيه طووى وثالثه تقلب واوا وعلى التشديد احذف
للنسب ومثله اى جمع تصحيح وجب فحذف علمه كقولك فى زيدان و
زيدون علمين زيدى نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى
ومن اجرى زيدون مجرى غسلين قال زيدينى ومن اجراه مجرى عربون
او الزم الواو وفتح النون قال زيدونى وثالث من نحو طيب حذف عند النسب

فقال طيبي بكون الياء ولكن حذف من هذا طائي المنسوب الى طي اذ فيه سماع
طيبي لكنهم قالوا مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج نحو طيب
هبيخ ومهيم فلا يحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر
فاوردت فقالوا طيبي بها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في
النسب لفعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف لنزم فقال في
حنيفة حنفي وفعلي بضم ففتح في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقال في جهينة جهني
والحقوا معتل اللام من بابي فعيلة وفعيلة المذكورين بما التاء او الياء منهما فقالوا
في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي وعلى ان
صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء فيقال في عقيل عقيلي وعقيلي ونحو ما كان
على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا نحو
ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه جليلي ونحو ايضا ما كان
فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمزة ذي مد تبدل اي يعطى في النسب ما كان في تثنية
لا ان نسب فيقال في كساء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي
وعلبائي وعلباوي وان نسب لصدر جملة اسنادية فيقال في تابط شرا تابطي وصدر
ما تركب مزجا فقال في بعلبك بعلي وان نسب للثاني ثم اضافة اما مبدوءة بابن او اب
او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او اولها ما له التعريف
بالثاني وحسبان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا
القسم نظر لاجل اللبس في القسم الاول يعني هل يحذف ما ذكر لمبدوءة ببيت كما
قلنا بانه كنية ولم ادر من ذكره فيما سوى هذا المفرد كالذي ليس مصدرا بما عرف

بالثاني

بالثاني ولا بكنية كما قلنا بانه كنية ولم ادر من ذكره فيما سوى هذا المفرد كالذي
ليس مصدرا في شرح الكافية وهو يقوى عندي الا ان يمنع الكنية الا يتبين المذكور
واحتاج الثاني في ادام لم يحفظ لبس فقال في امرئ القيس مرئي فان خيف لبس حذف
الاول وانسب الثاني كعبد الاشهل فقيل فيه اشهلي وهذا يعتبر النظر في القسم
السابق واجبر برد اللام ما منه حذفت عند النسب جوازا ان لم يرد المحذوف
في جمعي التصحيح او في التثنية فقيل في غد غدوي وان شئت غدي وحتما
بالرد هنا اي بجمعي التصحيح او التثنية توفقية له بالرد بالنسب حتما فيقول في اخ وعضة
اخوي وعضوي لثبوت عضوات وباخ اخوان الحق فيقال فيها بعد حذف تائها
اخوي وبابن بنتا الحق فيقال فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول في الت
في ابن بعد حذف همزته هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب
الضبي وابو عمرو بن العلاء البصريين اي حذف التاء منهما فقيل اخي وبنتي وهو الذي
اصيل اليه لاجل اللبس ومضاعف ومعتل الثاني من ثنائي تاثيث ردوالهم عند
النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلائي ولائي و
لاوي وفي وفوي ولو ولوي علما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف
وعدمه ككمي وكمي في كم وان يكن كشية في اعتلال اللام ما الفاء عدم فجبرو عند النسب
اليه برد الفاء وفتح عينه للزوم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش
السكون فقال وشيي وما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد
اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقال في فرائض فرضي
علما ونحو اذا شابه بان وضع علما ينسب في الانمار انماري وفي الانصار انصاري

ومع فاعل وفعّال بمعنى ذى شىء فعل بمعجمة فكسرة فى نسب اغنى عن اليا الاخر
فقبل اذ ورد نحو قولهم لابن وتامر وطعم اى صاحب لبن وتمر وطعام وليس فى هذه
الاوزان معنى النسبة لعدم الوصف عليه وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام
اى بذى ظلم وغير ما اسلفته من القواعد معتبر اعطاه الذى ينقل منه عن العرب فقصر
ولا تقس عليه كقولهم فى الدهر دهرى بضم الدال وفى امية اموى وفى البصرة بالفتح بصرى
بالكسر وغير ذلك اذ الكسر لغة فيها وفى مرو مروزى وفى الرى رازى وفى الخريف
خرفى وعظيم الرقبة رقبانى هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح فى معرب او مبنى اجعل
الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذف قا
وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف فى سوى اضطرار صلة غير
الفتح فى الاضمار اى الحرف الذى ينشأ فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضمير
مع غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح
مطلقا كرايتها اما الضرورة فمجوزة اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب
والغالب الوقف بنونها الفا وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور وتبعا لبعضهم
ان الوقف عليها بالنون وهو الذى اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة
متبعة وحذف يا المنقوص ذى التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من
ثبوتها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال و
باثبات الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان
كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعى
وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذى التنوين المرفوع والمجرور بالعكس
فثبوتها اولى من حذفها وفى منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى

او محذوف

او محذوف الفاء كيف علما كما فى شرح الكافية لزوم رد الياء عند الوقف اقتفى لئلا يكثر
الحذف فصل وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل او
قف رائم التحرك بان تخفى الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه
الفراء تبعا للقراء بالاوليين واشمم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليه
بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اى مشددا ما اى حرفا ليس همزا
او عليلا ان قفا اى تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا
جعفر وهذا رعد بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضى ويخشى ويدعو والتابع
ساكنا كعمرو او حركة نقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه
لن يحظلا اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ حينئذ لا ينقل الى متحرك كجعفر
ولا يمتنع التحريك به اما لتعذر كانسان او استثقال كقضيب وخروج او اداء الى
بناء لا نظير له كثير نحو عادة هل بحر ووا كما سياتى ونقل فتح من سوى المهموز لا
يراه نحوى بصرى اما من المهموز كجئت نبراه وكوفى نقل الفتح من سوى المهموز
ايضا فالنقل ان يعدم نظير للاسم حينئذ بان يكون المنقول ضمة مسبوقة
بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذا النقل فى المهموز فان ادى الى ما ذكر
ليس يمتنع فيجوز نقل هذا ردء ومررت بكفؤ ثم لما صدر فى الضابط
اشتراط ان يكون الموقوف عليه غيرها اى التانيث ليشمل غيره ما ذكر احتاج الى بيان
ما يفعل فيها اذا كان هاء فقال فى الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن
صح وصل كمسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا تانيث
الفعل كقامت واما تا تانيث الحرف كثمت وربت فاختار فى شرح الكافية جواز
ذلك فيها فيوقف ربه وثمه قياسا على قولهم فى لات لاه وقل ذا او جعل التا المذكورة

هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات وفيما اضافه كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغيره اي جمع التصحيح وما اضافه كعزة وعلامة بالعكس انجر فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك **فصل**

وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال لم يعط فقال في الوقف عليها اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع امر من وعى او بقي على حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيقال عه وبعه ورا امر من راى وما في الاستفهام ان جرت حذفت الفها وجوبا وافهما الها ان تقف نحو بم اسيدنا لم اكلمته ولمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء ما اقتضا اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز كائن بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولزم حصر بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الها ومثله الفعل الماضي وشذ عن ذلك فال ووصلها بغير ذي تحريك بنا ادبم شذ نحو ضي حين عليه وقولهم في الدام البناء استحسنا بيان لاحسنه الاشتغال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الهاء البيت المبين للوجوب تكرارا فتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذا خبلو بافتح وفشا ذلك منظما نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء **هذا باب الامالة**

هي كما قال في شرح الكافية ان ينحي بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع مبدلا من الياء خلفت في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها الحكي بخلاف الياء نحو قفا فان الياء تختلف الغير بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء وقفي وتاب لما تليه ها التانيث حكم ما الهاء عدما فنون الاما

كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذاك امل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كشيبان او بحرف مع ها يجئ بها ادرتكذاك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسر اكشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا فصل بعد لخفائها فدرهماك من يمليه لم يصد اي لم يمنع من امالة وحرف الاستعلاء اي وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة واذا اي الفها عن يا وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء يعلب بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد بحرف ثالثها كواثق او بحرفين منفصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما لم يتكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كطلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع مرقبلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما فالكسر لا يمنع وفي الساكن تالية وجهان يمنع وان لا يمنع فانا واد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في جميع احوالها كما سبق فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره للاول وان اراد بيان احتماله من حيث وجهين في حجوب الكف وعلته فلا باس لعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را يكف بكسر را فتاف الامالة كغارم لا احفن ولا تمل بسبب منفصل كلي بالمال والكف قد يوجبه ما يفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في الساكنين وقواه ابن هشام ورد به على المصنف ولو

هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه ومنها صافي
كهيهاه واولاه وكثر في ذلك علم الجعل المذكور وغيره اي جمع التصحيح وما ضاهاه
كعرفة وعلقة بالعكس اي الجري في الكثير جعل التا هاء والقليل عدم ذلك فصل
وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخره كاعط من سال ولم يعط تقال في الوقف
عليها اعطه ولم يعطه وذلك جايز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل
قد بقي على حرف واحد كع امر من وعى واحد هذا الذي كيع مجزوما فانه واجب فيقال
عه وبعه في وعي ووعى اوما في الاستفهام ان جرت حذفت الفها وجوبا وافها الها
ان تقف نحو بم اسند بها لم اكلته لم وذلك جايز وليس حتما في جميع المواضع سوى
ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء ما اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز
كان بكل ما حرك تحريك بناء ولزما تحتما الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه و
لزم من قصر بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الها ومثل الفعل
الماضي وشذ نحو في ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بنا اديم شذ نحو جيء حسن
عليه وقول في المدام البنا استحسنا اي بان لا حسنه الاتصال فلا يقدح مع قوله
ووصل ذي الهاء البيت المبين للوقوع تكرارا فتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما
للوقف نثرا من الحاق الها نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو بافتى وفشى
ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف البا هذا باب الامالة
هي كما قال في شرح الكافية ان تنحى بالالف نحو اليا وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف
المبدل من يا في طرف امل كالهدى والهدى كذا امال الالف الواقع بدل اليا خلفا في
بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها الحبلي عند الف اليا نحو
فتى فان اليا تخلف الف مزيدة في التصغير كفتي وفي التكسير كفتية وشذوذ كقول
هذيل في اضافته الى اليا وفتي وعصابي لما تليه ها التانيث حكم ما القاعدة اعني الالف

كرماة وهكذا امل الالف التي تبدل عينا من الفعل ان يؤول فالفعل عند اسناده
الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول
فيهما خفت ودنت كذلك امل الفا تالي اليا كبيان وكذا سابق كبايع كما في شرح الكافية
والفصل بين اليا وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف وحده
كشيبان او بحرفين مع ها نحو بيتها ادنكذلك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي
كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الهاء
بين الساكن وبين الحرف التالي له اي الالف كلا فصل بعد تحققها فدرهماك من يملو
لم يصد اي لم يمنع من امالته حرف الاستعلاء اي وهي مجموع قظ خص ضغط يكف
مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة واذا اي الفها من
يا وكذا تكف ذا مع مكسورة الامالة نحو عنا رعنا دان وراشد ان كان ما يكف
من حروف الاستعلاء تعقب بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف
تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا
تقدم على الالف ما لم يكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب
او سكن اثر الكسر كالمطواع مرحلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع
وفي الساكن نالبر عجيها ان يمنع وان لا يمنع كانا ردا وبعدم تحتم الامالة فهذا شامل لها
في جميع احوالها كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بشعار به
للاصل وان راد وبان احتمال ابن جنشا وتبين في تجويز الكف وعلمه فلا باس
لعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را ابكف مكسرا فتاق الامالة كغار
لا احضر ولا امال بسببه يتحصيل كلا نيد مال والكف قد يوجبه ا سيفصل لكتاب
قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام واداه على العصم الزوال

العرض فوق المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب
الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد وجب الكف فاقتضت تقويته التقدم
وايضا ان يقال يشعر بانه قد لا يكف وهو صريح في شرح الكافية وقد امالوا الناس في نحو يس
الرحمن وغيرها مما اداء اي طالب الامالة سواه كعمادي اي كالف الاخيرة اميلت لتناسب
الالف التي قبلها وكالف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها واوا
لتناسب رءوس الاي ولا يمثل لم يبال تمكنا وان كان مبنيا دون سماع بحفظ نحو الحجاج
ودار ونحوهما من مواقع السود غيرها وغيرنا فاما لها وان كانا غير متمكنين قياسا
والفتح ذلك كسرة في طرف من كلمة بين الكسرة والفتحة اي كسية كذا فلا فتح الحروف التي
يليها الشاربية ثم وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ
معلوم ان الالف لا تفتح **هذا باب التصريف** هو كما قال في شرح الكافية تحويل الكلمة
من سمتها الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على
المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من الصرف بين عبر به هنا دون التصريف لان
الاشعار بانه لا يقبله بوجه على ان الواقع فيه نحو نفي كثرته والمبالغة فيه
دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بحامل تصريف
حرفي اي حقيقي وليس او في من ثلاثي بني فاما تصريف اذ لا يكون كذلك الا
الحرف وشبهه سوى ما غيرانا الحذف بان كان اصله ثلثة ثم حذف بعضه فانه يقبله
كيد ودم ويع ومنتهى حروف اسم حين ان تجرد من زائد نحو سفرجل واقل ثلث
كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان زيد فيه فالى سبعة اي جاوز بل على ست كانطلاق
وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وغيرها كقوم
كزيد بان وغير اخر الثلاثي وهو اوله وثانيه فتح وضم وكسر وسكون ومخالف

ثلثة تسعة وهي من جملة ابنيته نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسيأتي ان
ففلس فقيل ابل ضلع وسيأتي ان فعل بمثل ووزد وسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه
وكسره ثلثة ثلثة وهي ما تقدم ثم ابنيته فلا يخرج عنها شيء نحو فلس برد جذع
وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك
ان ثبت فتداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء
لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل نحو ما جاء منه دئل لدويبة
ورئم للسه ووعل للوعل والفتح والضم والكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو
ضرب وظرف وعلم وهذه ضبط ابنية الاصلية كما ذكره سيبويه وزاد في اصوله عند
بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو معبر عن فعل
الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت فعال لم ينطق لها بفاعل فقط كذا هي
ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد
يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كذاكير
ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع ان جرد من
زائد كعربد واقله ثلث وان زيد فيه فالى ستة اي جاء على ست كانطلق و
كاستخرج لاسم مجرد رباعي اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر وفعلل
بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كبرثن وفعل
فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كقمطر وفعلل بضم الاول وفتح
الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا
مع كونه مجردا بالوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها

كشمحطب جوى فعلللا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم
الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايضا
كجنعش وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخير كقرطعب وما
غاير ما ذكرنا للمزيد اي للزيادة وهما مصدرا زاد والنقص ونحوها انثى
كعليط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق ومجذب والحرف ان يلزم تصاريف
الكلمة فاصل كسنا وضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل فا احدى لسقوطها
من حدا يحذو بعضن فعل بكسر الصاد اي بما تضمنه من الحروف وهو الفا و
العين واللام قابل بها اهل الصرف الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول بالفاء
والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل و
زائد بلفظه اكتفى كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال
كمصطفى وزنه مفتعل والمكرر كاسبات وضاعف اللام في الميزان اذا
اصل بعد ثلثة بقى كرا وجعفر فعلل ووزن فعلل وقاف فستوق فعل ووزنه
فعلل وان يك الحرف الزائد مثل اصل كنا جلبب ودال اعلندد فاجعل
له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتا صل حرف
سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت فيما صح اسقاطه كلملم
بكسر الثالث وكبكب الكوفيون الثالث زائدا لمبدل من حرف مماثل الثاني
والزجاج زائد عنه مبدل او بقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها
الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا وتسليم تلا يوم انس وقابه سئلوا لعان وتسهيل
فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف صاحب بخلاف الف قال والبا
كذا والواو لكونهما زائدتين ان صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يفصله

الواو ومقم وللاباء فبل اربعة اصول في غير مضارع صيرف وقضيب وجهور ومجوز
فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وصوت او وقعا مكررين كاهاه في يويو لطاير
ودعوعا بمعنى صوت او تفصل بين الواو والوسل اي الياء قبل اربعة اصول كبعو
فاصلان وهكذا الهمز وهم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة فقط فاصلها خففا كا سح
ومحبنع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذلك همز
اخر يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ووزنها وعلباء
فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر كالهمز يكون زائدا
اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كزعفران علاف رهان وجان والنون زائدا كان
ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة وكفى واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان محركا
نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتا تكون زائدة في التانيث كسلمة والمضارع
كتضرب ونحو الاستفعال والتفعل وما صرف منها كاستخراج وتشبيه والمطاوعة
كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها فهمه تكون السين زائدة
في الاستفعال والها تكون زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت بمجيء مه
والفعل المجزوم نحو لم يره ولم يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في
الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وما منع بها اهل الصرف
زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت
فلتبت حكم بزيادة نون حنظل وسنبل لسقوطها في حظلت الابل واسبل حرز الزرع
وهمزة في شمائل واحبطا ويمير لامص وابنم وتاء في ملكوت وعفريت وسين قدموس
واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلا لضرع والبنوة والملك والعفر والقدم و
المطاعة فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا تثبت الا اذا ابتدئ به لانه حجب به

لذلك كما استقبلوا ثمه لا تثبت المضارع نظم ولا الماضي ثلاثي ولا رباعي بل الفعل الذي
احتوى على اكثر من اربعة نحو انطلق واستخرج والامر والمصدر منهما نحو انطلق واستخرج انطلاقا
واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض واغز فهو في اسم واست وهو العجز
وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع محفظ ودم نفس عليه وسمع ايضا في اثنين و
امرؤ وقد تثبت لهذه التاء تبع فهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن
هشام وينبغي ان يعدوا ال الموصولة وام لغة في ايمن فان قالوا هي بحذف
اللام قلنا وابنم هو ابن زيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه
فاعلم همزة ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها
قطع كما تقدم في ابنه مبينا ويخالف همزها ما قبلها انه يبدل ثمة في الاستفهام نحو
آلذكرين حرم او يسهل نحو آلحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر

هذا باب الابدال احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم
انها ابدلت من التاء في الوقف على نحو رحمة ولغة فصارت تستعمل جميعها وقولك هيهات
موطيا فابدل الهمزة اي جعلها بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما آخرا اثر الف
زيدت نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم
تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل اعل اي فعل اعل عينه اذا
اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت
نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب
ونحو ذلك والاعلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى
بالابدال في جمع على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو
مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين

لينين

لينين اكتنفا مد مفاعل او وقع احدهما قبله والاخر بعده وقوله كجمع نيف نيائف
على نيائف واو لا على اول وسيد على سيائد بخلاف طواويس وقد يرد فاعل
جمع المحذوف المنوي تجمعني الكافية والفتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين الـ
المكتنفين مد مفاعل يائيا اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة
ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمزة في مثل هراوة
اذا جمع فعائل واوا لانه تصير هرائو فتفتح الهمزة للاستثقال فتنقلب الياء الفا لما
سبق فتصير هرائى فتكره اجتماع الامثال فتفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا
اول الواوين رد اذا كانا متوالين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل
جمع واصلة اذا كانا في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذ
اصله واوفي فلا يبدل همزا **فصل** ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن وذلك المد
ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر وآمن اومن ايمانا اصله إئمان
وايثارا اصله ائثارا وقيد الهمزة بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان
يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله أأخذ وأوادم
جمع آدم اصله أآدم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كائم مثال اصبع من الام
اصله إأمم نقلت فتحة الميم الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة
ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كائن اي اجعله يئن و
أئمة وائم مثال اثمد من الام وما يضم من ثاني الهمزين واوا اصره ما دام لم يكن لفظا اتم
بان لم يكن اخر الكلمة كاؤم مثال ابلم من الام واؤب جمع اب واؤم مثال اصبع بضم الباء
من الام فان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر وكذا سكون

جاء كالغزاوي والغزاي والغزي وغزاي مثله برثن وجعفر وزبرج وقمطر من
الغزاء والياء في الاخيرة سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض
وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول قلبها الفا بعد ما بعد من تسكينها وابدال الضمة قبلها
كسرة واذم ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب
والتصحيح في ثانيهما اي الهمزة فصل وياء انقلب الفا كسر تلا كمصباح ومصابيح و
مصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو قلبها ياء افعلا ان كانت اخر
بعد كسر كرضى اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواضحة وسطا كعوض او كانت
قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادة فعلان وهما
الالف والنون كغزيان مثل ظربان من الغزو وذا اي قلب الواو ياء ايضا لازم كجثي في
مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح قواما وان كان معتلا
كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما اصله صيوا وقنا قال والفعل معتلا اي من المعل
عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلاه الفا حكم
بذا الاعلال اي قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف
ذي العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا
فعلة فقالوا كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل
جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا وقعا بعد
فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب
ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف كبوع وياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن
بدلا اي القلب دال الها اعرف كمثال المقتضى اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة
نحو هيام والمدغمة نحو ايض والكائنة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة

كما قال

كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كما انبي هيم عند جمع اهيما واوا اثر الضم
رد اليا متى الفى لام فعل كنهو الرجل الظ نهيرا وعظه اصله نهى او كون لام اسم من قبل
تا التانيث كتابان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا بعد اليا
واو الوقوعها اثر ضم اذا الباقي كسبحان بضم الياء صيروا اي بناء من رمى فانه يقول
رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا الفعلى بضم الفاء حال كونه وصفا
فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح بقلب الضمة كسرة عنهم يلقى كالكوسى والكيسى
مؤنثا اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة فصل في نوع
من الابدال من اعلال اللام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى
اصله تقيى لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقولها غالبا جاء ذا البدل
لاداء انما احترز عن نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اي بعكس اثبات الواو وبدلا للياء
وهو اثبات الياء بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف فعلى
اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادر لا يخفى على اهل الفن فصل
في نوع منه ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض
للسابق او للسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما فيعد القلب في الياء الاخرى كطي
اصله طوي بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واحد وكان السابق او السكون عارضا
كرويه مخفف رؤيه وقوي مخفف قوي وشذ معطي غير ما قد رسما كالاعلال
العارض السابق في قولهم رويه وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون
والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر فصل من ياء او واو ان
تحركا بحركة اصلية اي كان اصليا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان

حرك الثاني لها كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول
او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوأم او وقعا بعد حرف فتح كعوض
او بعد فتح منفصل كان يزيد وهو في لم يحرك ثانيهما كما ذكره بقوله وان سكن
كف اعلال يا او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو لا
يكف اعلالها [illegible] فابدالها الفا ساكن يقع بعدها غير الالف او يا النسبة فيهما
فلا الف كيخشون ويمحون والاصل يخشيون ويمحوون والالفان المبدلة تحذف
لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة
كغنوي وعلوي وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وما صح على فعل بكسرها حال
كون كل منها ذا اسم فاعل على افعل كاعين اي مصدره وهو عين وما صح
هو عين ونحو حولا اي مصدره وهو حول وان بين اي يظهر تفاعل اي
معناه وهو الاشتراك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جوازا
ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد
الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين يا كابتاعوا وان اجتمع حرفين معتلين
في الكلمة ذوا الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحوى
والحيا والهوى او عكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قليل كالغاية والثاية
وعين ما اخره مزيد فيه ما يختص بالاسم واجب تصحيحها من الاعلال كالهيمان
والجولان والحيدى والصورى **فصل** وقلبت يا اطلب ميما النون اذا كان ساكنا
سواء كانت في كلمة او كلمتين كمن بث [illegible] اي من قطعك اطرحه **فصل** في نقل حركة
المتحرك المعل الى الساكن الصحيح قبله انقل التحريك من ذي لين ان عين
فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع

ثم هذا

ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى
مما هو بالام معتلة فان كان فلا نقل حالا للاول على شبه افعل التفضيل وصونا
للثاني عن التباس بياض من البياض ضد السواد بحذف الهمزة للاستغناء بتحريك الباء
وللثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقب القلب
اسم ضاهاها مضارعا وفيه وسم اي علامة من علاماته [illegible] وزنا وزيادة كتبيع
مثال تحلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه دون الزيادة
كابيض واسود بخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول
والسواك والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة
الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان
فحذف ما ذكر ثم الحذف لنا كما قال والتاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل
عن العرب فاذا عرض وتقدم في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن
نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة
الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو منهما فقلبت ضمة مبيع كسرة
لكراهتهم الانقلاب ياء واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو وقيل فرس مصوون
وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين
المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الاجود فقل فيه معدو واعلال ان لم
تتحر الاجود افضل فيه معدي بخلاف المبني من فعل المكسورها كرضي والمعتل الام
بالياء كرمي كذاك ذا الوجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله
جا المفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او مفرد بمعنى كعصي واتي وعلو
وعتي ومن هنا يا نيه وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام

في نحو ام شذوذه تمثيل اي نسبه لاهل الفن فصل في نوع من الابدال نحو اللبن فانه
حال من ذو المبتدا والخبر عنه بابدل العامل في قوله فان في افتعال ابدلا كاتسر اتصل
الاصل ايتسر وايتصل وكذا مضارعهما وشذ ابدال الفاء يا في افتعال ذي الهمز
كاتزر والفصيح ايتزر واما قولهم اتخذ بكلا افتعل من الاكل فتاه الذي الهمز بالجملة
والبيوم ما نحن فيه فصل طا مفعول ثان تا افتعال مفعول اول القواعد بمعنى صير تاء
افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق هو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطبغ
واضطرب واطعن واظطلم فان وقع في اثر الدال او الذال او الزاي ابدل نحو ادان وازدد
واذكر فائدة الاتي اي صار اذ اصل هذه الامثلة اذتان وازتد واذتكر فصل
في الحذف قام امر ومضارع من معتل الفاء كوعد احذف فقل في يعد عد وفي مصدره
كعدة ذا الحذف اطرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همزة افعل استمر في مضارع منه
كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم محمول عليه طردا للباب
وفي بني مصعت بكسر الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه مكرم ومكرم ظلت فتح
الظاء وظلت بكسرها في ظلت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور
العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها
الى الفاء والاول الى حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل
وقرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف
على قياس ما تقدم في ظلت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل
كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرا به نافع
وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرا الباقون هذا باب الادغام
سكون الدال عبر للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد

كما عبر به

كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله كما يوخذ
من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد
لكن يشترط لذلك ان لا يصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون الكلمة
على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كصفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة
ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل
من الاستيخار وما استثني من الوصل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم
كجسس وان لا تكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى
الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع
في الصور كلها وشذ بما استوفى شروط الادغام مثل الل السقاء اذا تغير ونحو
الحمد لله العلي الاجلل فلا ينقل عن العرب فيقبل ولم يقس عليه واذا كان
المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فبابه الفك وادغم اي يجوز ذلك
كل منهما دون حتم من الادغام ويحيى من حي عن بينة كذلك يجوز الوجهين
اذا كان المثلان تائين مصدرين في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم
الحق الف الوصل فقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين
في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاول الى الفاء واسقط الهمزة
فقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تا واحدة وهي
الاولى وحذفت الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لان الثقل
الاولى على معنى وهو المضارعة ودونها كتبين العبر اصله تتبين وفك لادغام
من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بضمير الرفع اقترن لئلا
يلتقي ساكنان نحو حللت فحللته بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم اي

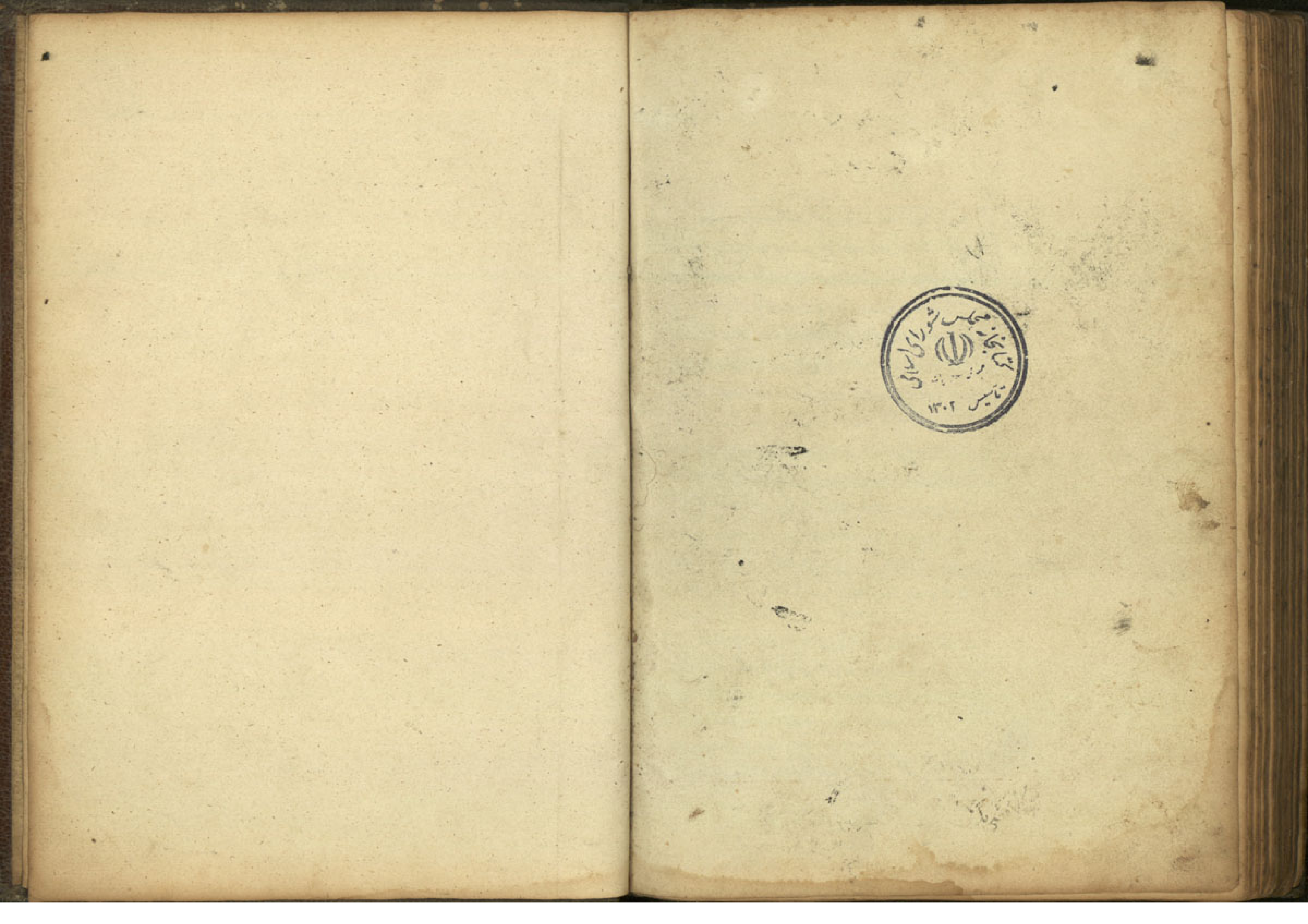
مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر يختير بين الفك والادغام نحو
غضوا الغضغض من صوتك غضغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب لزوم
لئلا تتغير صيغة المهموزة نحو احبب لبنا ان تكون مقدما والتزم الادغام
ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركب من ها ولم من
قولهم لم الله شعثه اي جمعه حذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك علينا
ولما انتهى كلام المص على ما اراده من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم
العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات
اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال معتذرا من التكلم الى العجز احصى من الكل
بمعنى جمع مختصر بكسر الصاد من الكافية الشافية الجل الخلاصة اي النقاوة منها
وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك
ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا
خصاصة اي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية الكبيرة
تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فتستمر
الجهل بالفقر من المال لتقبيل العلم محروم من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت
ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله واشكره عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد
خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله
الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم اشرفوا على سائر الامة غيرهم وسيلتي
من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بآله امته
كما هو بعض الاقوال وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء
الكرام جمع كريم اي الطيبين الاصول والنعوت والطاهرين البررة جمع بار اي

ذوي

ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو احسن من قوله المنتجبين
من الخيرة اي المفضلين على غيرهم كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز
التسكين كما قال في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة
الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح
بالوشي المحبر محرزا للدلائل هذا الفن منظوما للدقائق بعد ما شغلنا الفكر فيها اذا الليل
جن مقصورا باوجز العبارة وحيز الكلام ما قل ودل معتمدا في وضع الايراد والطف
الاشارة ليتنبه اولو الالباب لما لم اخل فيه بما خالف الشراح في بيان حكم او
تاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا وعده لا عن السبيل وما دري انا
فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا
او توضيحا وكشفا وما دري ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت

شعر

يا سيدا طالع هذا الذي ... فاق نظام الدرر الجوهر ... لا تعد حرفا منه او كلمة
ولحسانه باطلة ... وبعض النهي ذا مشكل ... يبدو بالافكار لا تبدر ... فليس
بالشائن شبابا له ... فقد اتى المعنى في اعصر ... فقد تلت مؤلفا كانه سبيكة عسجد او درة
مصقلة في زمن الشباب وتمييزه صدور اولي الالباب وقد قال ابن عباس رضي
ما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم في العالمين انك
حميد مجيد واختم لنا بخير واصلح لنا شاننا كله وافعل ذلك باخواننا واحبابنا وسائر
المسلمين وصلى الله على محمد واله اجمعين آمين يا رب العالمين قد وقع الفراغ بتمام الكتاب
وانا الفقير الى عفو ربه البارئ ابن الحاج علي ابن محمد ... الخوانساري في شهر جمادي الاخرى من شهور سنة ١٢٤٦


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲